الأطلس التاريخي للمصطلحات والمفاهيم في قطاع المكتبات الجامعية خلال النصف الثاني من القرن العشرين: مراجعة علمية (ج٢)

د. فيدان عمر مسلم
أستاذ مساعد، قسم علوم المعلومات
كلية الآداب، جامعة بني سويف

مستخلص:
تهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في مجال المكتبات الجامعية في النصف الثاني من القرن العشرين بهدف التعرف على هذه المصطلحات ومدلولاتها واستخداماتها، وملاحقة تطورها عبر هذه الفترة الزمنية، كذلك التعرف على التغيرات التي طرأت على بعض من هذه المصطلحات ومفاهيمها وذلك من خلال المراجعة العلمية لأدب الموضوع.

القطاع السادس:

الإعداد الفني للمواد المكتبية:

يحرص يعد تنظيم المواد من الوظائف الرئيسية للمكتبة الجامعية بما يتضمنه هذا العمل من عمليات فنية دقيقة تتناول الفهرسة، والتصنيف والتكشيف والاستخلاص وغيرها من العمليات التي تساعد علي تنظيم المجموعات المكتبية وصيانتها وحفظها.

وعلي الرغم من اهتمام المتخصصين والمهنيين بعمليات التنظيم في المكتبة ن واحتلال هذا العمل مكانة هامة بين الوظائف الأخرى للمكتبة، إلا أن الإنتاج الفكري العربي لم يتناول هذا القطاع بالشكل المناسب، وقد وضح ذلك من قلة عدد البحوث والدراسات التي تناولته، لذلك جاءت تغطية الموضوع ضعيفة وغير شاملة.

ويوضح الجدول رقم (٨) توزع المصطلحات التي وردت في عناوين الإنتاج الفكري العربي في فترة الدراسة والخاصة بالإعداد الفني للموارد المكتبية في المكتبات الجامعية.

جدول رقم (٨)

توزيع المصطلحات المستخدمة في عناوين الإنتاج الفكري العربي (١٩٥٠ - ٢٠٠٠)

والخاصة بالإعداد الفني للمواد المكتبية

القطاع الرابع	المصطلح	التطور التاريخي للمصطلح					عدد مرات التكرار	الاستخدام لأول مرة
		٥١-٦٠	٦١-٧٠	٧١-٨٠	٨١-٩٠	٩١-٢٠٠٠		
١-الفهرسة	الفهرسة	١		٤			٥	١٩٥٩
	الفهرسة العربية			١			١	١٩٧٧
	قواعد الفهرسة			٢			٢	١٩٧٣
	الفهارس			١			١	١٩٧١
٢ رؤوس الموضوعات	رؤوس الموضوعات			١			١	١٩٧٧
٣-التصنيف	التصنيف	١		٣			٤	١٩٥٩
	تصنيف الكتب العربية			١		٣	٤	١٩٧٣
	تصنيف مكتبة الكونجرس			١			١	١٩٩٠
	تصنيف ديوي العشري			١			١	١٩٩٣
٤-البيليوجرافيات	البيليوجرافيات			٢			٢	١٩٧١
٥-الحاسب الإلكتروني	الحاسب الإلكتروني			١			١	١٩٧١
	المكتبة			٢			٢	١٩٧٢
	الفهرسة الإلكترونية					١	١	١٩٩٩
٦-فهرسة وتصنيف الخرائط	فهرسة الخرائط		١				١	١٩٦٦
	تصنيف الخرائط		١				١	١٩٦٧
	إجمالي	٢	٢	٢٠		٤	٢٨	

المصدر: أدلة الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات البيليوجرافيات، والمفهرس

يشير الجدول إلي ما يلي:

- جاءت تغطية الإنتاج الفكري العربي لمجال الإعداد الفنى للمواد المكتبية في المكتبات الجامعية ضعيفا، ويتضح ذلك من قلة عدد البحوث التي تناولت الموضوع، فقد بلغت ٢٨ بحثاً. مقارنة بالقطاعات التي سبق تناولها من خلال الدراسة.

- جاءت معظم الدراسات والبحوث في السبعينات، وهذا يوضح الاهتمام بالموضوع في هذه الفترة بالذات، بينما كان من المتوقع أن يظهر هذا الاهتمام في وقت مبكر قبل ذلك لأن نشأة المكتبات وحاجتها إلي التنظيم يرتبط بمرحلة تأسيسها، وكثير من المكتبات تأسست في هذه الفترة.

- قلة عدد البحوث في التسعينات إنما يعد أمراً طبيعياً، فقد تطورت المكتبات وانتقلت من مرحلة التنظيم والخدمة إلي مرحلة الإنترنت وشبكات المعلومات.
- انحسرت المصطات المستخدمة في العمليات الأساسية للإعداد الفني من فهرسه وتصنيف ورؤوس موضوعات، والببليوجرافيات.
- جاءت مصطلحات الحاسب الإلكتروني، والمكننة، والفهرسة الآلية لتعبر عن التطور الذى حدث في المجال.
- كان هناك اهتمام خاص بـ "فهرسة وتصنيف الخرائط " وجاء ذلك في الستينات.

الفهرسة:

جاءت مقالة مكارثى (١٩٥٩) في مقدمة الأعمال التي تناولت مصطلح الفهرسة والتصنيف (في مكتبة جامعة القاهرة) وقد نشرت المقالة في مجلة عالم المكتبات، واعتمدت علي ما جاء في تقريره عن مكتبات جامعة القاهرة عام ١٩٥٤ والتي تناول فيها أهمية الفهرسة والتصنيف في ترتيب الكتب وفقاً لنظام محكم يسهل الوصول إلي أماكنها واستخدامها، كما يتناول حالة الفهارس في مكتبة الجامعة واعتمادها علي الفهرس المحزوم والذى ينقسم إلي فهرس بالمؤلف وآخر مصنف، وأنهي مكارثى مقالته بمجموعة من التوصيات لتطوير فهارس مكتبات الجامعة وذلك باستخدام قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية، وامتياز نظام ديوى العشرى كنظام للتصنيف، كذلك استخدام رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس للكتب الأجنبية وكان من أهم توصياته أيضا ضرورة أعداد فهرس قاموس موحد لجميع مكتبات الكليات بجامعة القاهرة، ومن الملاحظ أن هذه الدراسة جاءت متطورة جدا في حينها.

كما جاءت رسالة فتحي عبد الهادي (١٩٧١) بعنوان: "الفهارس والببليوجرافيات بمكتبات الجامعات الثلاث بالقاهرة من الناحيتين الوصفية والموضوعية: "دراسة ميدانية مقارنة، وقد هدفت الدراسة إلي قياس مدى كفاية ما قدمته المكتبات بالجامعات الثلاث: جامعة الأزهر، وجامعة عين شمس، وجامعة القاهرة. للقارئ خلال طرق الإعداد الببلوجرافي، وهل نجحت هذه المكتبات في تقديم أدوات صالحة تيسر للقارئ الاستخدام الفعال للمجموعات أم أنها فشلت، وما مقدار هذا النجاح أو ذلك الفشل، وما أسباب هذا أو ذاك، وكيف نصل بهذه الأدوات إلي أقصى درجات

الكفاية والفاعلية في حدد الإمكانيات المعقولة وقد تناول الفصل الأول من الجزء الأول بالرسالة مقتنيات مكتبات الجامعات الثلاث كمدخل لتناول الموضوع الرئيسي وهو كيفية معالجة هذه المواد في المكتبات الثلاث من ناحية الوصف الببليوجرافي، والمعالجة الموضوعية.

وهذا يعني أن صاحب الرسالة استخدام مصطلح الوصف الببليوجرافي بما يفيد الفهرسة العوصفية الت يتعنى بالبيانات الببلوجرافية للمواد المكتبية.

وتطرح فيدان مسلم (١٩٨٣) عدة تساؤلات من خلال رسالتها عن الفهرس الموحد بمكتبات جامعة القاهرة، والتي تتعلق بمشاكل فهرسة الكتب العربية بدءاً من مشكلة الأسماء العربية ومداخلها، والفهرس القاموس وترتيب المواد العربية والأجنبية في فهرس واحد، والوصف الببليوجرافي ونقص البيانات الببليوجرافية للكتاب العربي، كذلك أهمية الفهارس الإستنادية كأساس للعمل الببليوجرافي، هذا بالإضافة إلي مشكلة الرومنة التي تكانت عقبة في عمليات النقل الصوتى للغة العربية وتأثير ذلك علي اللغة نفسها من ناحية النطق والمدلول ن كما انتهت الرسالة إلي مجموعة من الحلول التي أفادت في هذا الشأن "هذا بالإضافة إلي نقاط أخرى مثل نظام تصنيف الكونجرس وتطبيقاته في المكتبات الجامعية.

ونظراً للكم الهائل من المعلومات التي أصبح من الصعب بل من المستحيل السيطرة عليها من حيث حصرها وتنظيمها واسترجاعها بالطرق اليدوية أو التقليدية، بات من الضرورى حل هذه المشكلة وأصبح استخدام الحاسب الآلي في مجال تخزين واسترجاع المعلومات أمراً حتمياً لذا اتجهت معظم الأبحاث والدراسات إلي تناول استخدامات الحاسب الآلي في المكتبات بأنظمته وبرامجه المختلفة.

ويشير شريف شاهين (١٩٩١) في رسالته بعنوان: "تحليل النظام بمكتبات جامعة القاهرة لاستنباط مواصفات النظام الآلي المناسب " وقد هدفت الدراسة إلي استنباط نظام يفى باحتياجات مكتبات جامعة القاهرة، مع تحديد للتقنيات والمعايير وأدوات العمل اللازمة لتنفيذ النظام الآلي الجديد والموارد اللازمة للتشغيل، وقد توصلت الرسالة إلي ان النظام الآلي المقترح لمكتبات جامعة القاهرة يهدف إلي تحقيق أهداف مكتبات جامعة القهرة، وتحسين إنتاجية العمل، ورفع مستوى الرقابة، وتقليل الأخطاء وتحسين وتوسيع الخدمات.

وتضيف عفاف حرب (١٩٩٢: ٤-١٠) أن المكتبات الجامعية لعبت دوراً كبيراً في تطوير خدمات الحاسوب لتلبية حاجاتها الفنية، مما أدي إلي تطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين، كذلك ساهم الحاسب في تحسين مستوي العمل، وتسهيل عمليات التعاون بين المكتبات .

كما قارنت من خلال دراستها بين نظام Dobbis/ Lilsis، ونظام Minisis، ووجدت أن نظام CDS/ Isis يتلاءم مع احتياجات المكتبات الجامعية الفلسطينية ف يالوقت الحالى بما يوفره من إمكانيات ومميزات تجعله خياراً مناسباً .

وربما تتفق معظم الدراسات والأبحاث علي ضرورة استخدام الحاسب الآلي في علميات الإعداد الفني للمواد بالمكتبة، وذلك لتحقيق السرعة والدقة وتوفير الوقت ولكنها قد تختلف في اختيار النظام الذى يتناسب ومتطلبات كل مكتبة ولذلك يرى علي السوطرى وعوض عثمانة (١٩٩٣: ٣٩) في اختيار وتطبيق نظام Minisi كنظام معلومات آلى متكامل، في مكتبة جامعة اليرموك، إنما يخدم أغراض المكتبة واحتياجاتها، وقد تم اختياره لأنه نظام آلي محسوب لمعالجة المعلومات وإدارة قواعد البيانات وكل ما يخص التعامل مع الملفات الضخمة وصمم أساساً للاستخدام في محيط المكتبات، كما يمكن تعميمه بحيث يستعمل في مجالات أخرى بفضل مرونة تركيب البيانات فيه، كما أنه متاح باللغات العربية والإنجليزية.

ويعرف محد غريب (١٩٩٤: ٢٥٥ – ٢٥٦) في دراسة بعنوان: "وظائف المكتبات الجامعية وخدماتها الفنية " (العمليات الفنية) تصنيف . فهرسة . فهارس، مصطلح "العمليات الفنية " بأنه يعني المعالجة الفنية الكاملة لكافة أوعية المعلومات التي ترد للمكتبة وهي تمر بمراحل ثلاث هي:

أ. الفهرسة الموضوعية: التي تستهدف التعريف بهوية المادة المكتبية من الناحية الموضوعية.

ب. الفهرسة الوصفية: وهي عملية تهدف إلي التعرف بهوية المادة المكتبية من الناحية الوصفية أو من حيث الشكل .

ج. الفهارس: ما تم إنجازه في المرحلتين يعد ويرتب ليكون في متناول يد المستفيد.

ويستخدم محمد غريب الفهرسة الموضوعية (التصنيف) ويعني بها القيام بتحديد رأس الموضوع ثم اختيار رقم التصنيف وفقاً لنظام التصنيف المستخدم

بأكمله، ويذكر "وبعد تحديد المضمون بالنسبة للمادة المراد تصنيفها، يختار القائم علي التصنيف الرأسي المناسب لهذه المادة من خلال نظام التصنيف المستخدم لدي المكتبة وهذا الرأسى قد يكون رقماً أو كلمة معينة أي (رأس موضوع) وهذا يعني خلطاً للمفاهيم فليس استخدام خطة التصنيف لتحديد رؤوس الموضوعات. كما يذكر أن ما أسماه " بالفهرسة الشكلية" أي الوصفية إنما يأتي بعد الفهرسة الموضوعية والتصنيف.

ويذكر ربحى عليان (١٩٩٤ / ٣١٨) أن الخدمات الفنية تعني خدمات الفهرسة والتصنيف، وهي من أهم خدمات المكتبة وذلك لأن نتائجها النهائية عبارة عن وسائل او أدوات للسيطرة علي هذا الكم الهائل من مصادر المعلومات الذى تقتنيه المكتبة. كما عرف الفهرسة بأنها عملية الإعداد الفني لوعية ومصادر المعلومات من الكتب والدوريات والمواد الأخري لتكون في متناول المستفيدين، بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن.

أما مصطلح "رؤوس الموضوعات " فقد استخدمته سميرة بدوى (١٩٧٧) في تقريرها عن "أوضاع الفهرسة والتصنيف ورؤوس الموضوعات والببليوجرافيا بمكتبات جامعة حلوان"، وقد قدم التقرير في المؤتمر الثاني للإعداد الببليوجرافي للكتاب العربي الذي عقد في بغداد، كما استخدمت أيضاً في نفس التقرير مصطلح "الببليوجرافيا".

التصنيف:

يعرض فوزى الخطيب (١٩٩٠) في أطروحته للماجستير بعنوان: "تطبيقات نظام تصنيف مكتبة الكونجرس في المكتبات الجامعية العربية مع دراسة لمشكلات إعادة التصنيف". لأهمية التصنيف ودوره كوسيلة لاختزان المعلومات واسترجاعها، وهو من أبرز الوسائل لترتيب مجموعات المواد بالمكتبة، كما يفيد رمز التصنيف في ترتيب فهرس قائمة الرفوف، كما أنه يجمع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد.

وعن استخدام تصنيف الكونجرس في المكتبات الجامعية العربية يتناول الخطيب مرحلة اتخاذ القرار، ثم تطورت الاستخدام، ثم يعالج طرق تطبيق النظام، تدريب العاملين، تنظيم العمل، الطبقات المستخدمة من الجداول، الأدوات الببليوجرافية المساعدة، الموضوعات العربية، وتحليل عملية التصنيف من خلال دراسة مقارنة لأرقام تصنيف مجموعة من الكتب العربية وفي نهاية رسالته تناول

مشكلات تطبيق النظام والحلول المقترحة، كما تناول أيضاً من خلال دراسة عمليات إعادة التصنيف Reclassification ومشاكلها.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

١. حاجة تصنيف الكونجرس إلي دراسة تحليلية شاملة قبل استخدامه في المكتبات العربية.
٢. معظم المكتبات العربية بحاجة إلي إعادة الفهرسة والتصنيف سواء باستخدام نظام تصنيف جديد أو الإبقاء علي القديم، وذلك لتوحيد الإجراءات الفنية " وصيغة المداخل، واستكمال البيانات الببليوجرافية.

ويتناول محمد عيلوى(١٩٩٣) التطبيق العملي لتصنيف ديوي العشرى مكتبات جامعة البصرة: دراسة ميدانية، مشيراً إلي المشاكل التي ظهرت من خل التطبيقات العملية ويرجع السبب في ذلك إلي الأسباب الرئيسية التالية:

- قلة خبرة العاملين .
- صعوبات استخدام نظام تصنيف ديوى العشري.
- اختلاف الطبقات والترجمات والتعديلات في النظام ويقترح عليوى لحل المشكلات السابقة ما يلي:
- الاهتمام بالكوادر المتخصصة وتدريبها وإناطة الأعمال الفنية المكتبية للمتخصصين.
- يمكن لمكتبات الجامعة القيام بإنشاء وحدة مركزية للفهرسة والتصنيف علي أن يكون مقرها أمانة المكتبة المركزية.

بينما تناولت الدراسات المذكورة آنفا التطبيقات الخاصة بتصنيف مكتبة الكونجرس وتصنيف ديوى العشرى في المكتبات الجامعية العربية، ويشير فهد الدرعان (١٩٩٩) إلي مشاكل التصنيف بالنسبة للكتب العربية في مكتبتي جامعة الإمام بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، وقد هدفت الدراسة إلي:

- محاولة تتبع ظاهرة اختلافات التطبيق بالنسبة للكتب العربية.
- تبع الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة، ومعرفة مدى تأثير التخصص الموضوعي للمصنف علي دقة التصنيف.
- اقتراح الحلول المناسبة لعلاج ظاهرة الاختلاف في التطبيق بالنسبة للكتب العربية.

الحاسب الآلي والفهرسة الإلكترونية:

تشير إيمان الدولعى (١٩٩٥: ٨٣-٩٤) علي أهمية مكننة الإجراءات الفنية في المكتبات

الجامعية، وذلك لسرعة الإجراءات وتطوير الخدمات.

وترجع أهمية استخدام الحاسب في المكتبات الجامعية خاصة لما تحيه هذه المكتبات من مواد ومصادر متنوعة تحتاج إلي حواسيب كبيرة ذات كفاءة عالية، وتصف إيمان الدولعى تجربة المكتبة المركزية في جامعة بغداد في استخدام الحواسيب الصغيرة PC، كذلك ربط الحواسيب بالشبكة المحلية بهدف وضع نظام متكامل للمعلومات يغطى جميع الإجراءات الفنية بالمكتبة، كما ترى أن توفير "فهرس آلي" إنما يهدف إلي تنظيم أوعية المعلومات المتوفرة في المكتبة وأتاحتها للمستفيدين بسهولة ويسر. هذا بالإضافة إيل توحيد الأنظمة والقواعد المستخدمة، مما يسهل عملية الربط بين هذه المكتبات، أملا في إنشاء شبكة معلومات للمكتبات الجامعية على نطاق واسع.

كما يعرض إبراهيم لورى (٢٠٠٠ :٢٥٣) في دراسة بعنوان "الفهرسة الإلكترونية: مشروع جامعة الخليج" تجربة جامعة الخليج في ممارسة استخدام الإلكترونية: مشروع جامعة الخليج " تجربة جامعة الخليج في ممارسة استخدام الإنترنت لأغراض الفهرسة، وكيفية وضع مواصفات للفهرسة الإلكترونية، أي فهرسة المواد التي يتم الحصول عليها من خلال شبكة الإنترنت فمثل هذه البيانات تحتاج إلي معايير ومواصفات تتفق وطبيعة هذه المواد، كما يقترح كيفية الاستفادة من الشبكة من خلال بث خدمة إعداد فهارس لمحتويات الدوريات العربية وأتاحتها للمستفيدين، كما يوصى إبراهيم لورى بضرورة وجود شبكة تعاونية بين مؤسسات المعلومات في الوطن العربي لتيسير تبادل المعلومات فيما بينها.

يتضح مما سبق أثر التكنولوجيا الحديثة على عمليات الإعداد الفني للمواد والمجموعات المكتبية بحيث أصبح تناول هذا الموضوع من منظور جدي، فلم تعد الخدمات الفنية التقليدية أو الإعداد اليدوى محل اهتمام البحوث أو الدراسات ولكن ظهر الاهتمام واضحاً بالحاسبات الآلية والميكنة والاهتمام بالأنظمة التي تساهم في تطوير هذه الخدمات.

كما أن التحول إلي المكتبة الإلكترونية أضاف بعداً جديداً وهو استخدام شبكة الإنترنت في ما يسمى بالفهرسة الإلكترونية ومن الملاحظ أن أى تطور في أي مجال إنما يأتي معه بمصطلحات جديدة لتعبر عما طرأ من تغيرات، وعلي سبيل المثال لا الحصر تلك المصطلحات الخاصة بالاستخدام الآلي

وتأتي من خلال الدراسات والبحوث بأشكال واستخدامات مختلفة فهناك: المكننة: والميكنة . أتمته . أو تاماتية . آلية . تأليل . تحسيب . حوسبه . حاسوب . حاسب آلي. أو المصطلحات التي تدل علي العملية الفنية نفسها مثل تشغيل آلي، استخدام آلي . استخدام الحاسوب وغيرها من المصطلحات التي لم تستقر بعد. ومما لا شك فيه فإن معالجة هذه المصطلحات وتقنيتها وفقاً لمعايير محدودة أمر ضرورى.

القطاع السابع: خدمات المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبات الجامعية جزءاً لا يتجزأ من النشاط العلمي والأكاديمي للجامعة، كما تحتل الخدمات المكتبية بها مكانا متميزا كأحد الوظائف الأساسية التي تقوم بها، وتتولي المكتبات الأكاديمية (إبراهيم، ١٩٩٥: ١٧) القيام بشتى الخدمات المكتبية والإعلامية والتوثيقية، التي من شأنها تيسير الانتفاع بمصادر المعرفة لطلاب الجامعة والأساتذة والباحثين.

كما أنها تسهم (الغضاب، ١٩٩٥: ٩٥) في تعليم روادها كيفية الاستفادة من مقتنياتها وتعمل علي تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية للجامعة، وتقوم بعملية من مقتنياتها وتعمل علي تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية للجامعة، وتقوم بعملية التعريف بكيفية الإفادة من المراجع العامة والمتخصصة والأدوات الببليوجرافية.

والمكتبة الجامعة (بوعزه، ١٩٩٥: ٩٥) تشكل في الجامعات المتطورة مركزا للمعلومات تكمن مهمته الأساسية في تلبية الحاجات المعلوماتية. ومن المهام الأساسية أيضا للمكتبة الجامعية في الوقت الحاضر هو إسهامها بتدريب الطلبة وجعلهم قادرين علي التعلم بأنفسهم حتى يتمكنوا من خدمة المجتمع.

وقد شهدت الستينات (أحمد بدر، أحمد القطان، ١٩٩٥: ٦٣، ٦٨) من هذا القرن تركيزا على دور أمين المكتبة في العملية وظهر مصطلح أو مفهوم الأمين . المعلم Tutor – librarian ويعتمد نشاطه علي الربط بين الخدمات المكتبية والمقررات الدراسية، وذلك من خلال إعداد برنامج متكامل ومندمج مع المقرارت الدراسية لتعليم المستفيدين وتطور مهاراتهم في استخدام الحاسبات الآلية وتطبيقاتها في مجال المكتبات والمعلومات، ومع تعدد تجهيزات وأساليب تكنولوجيا المعلومات وبرامجها، فلابد من اختيار الحاسبات والمواد التعليمية التي يمكن تطويرها وكتابتها بواسطة الأمناء بالمكتبة.

ولعل من أبرز الخدمات التي بدأت تحظى باهتمام كبر من قبل المكتبات الجامعية هو خدمة تدريب المستفيدين (عليان، ١٩٩٥: ٣٣٢) علي كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها المكتبة ولهذا فإن تدريب المستفيدين يعتبر قضية مهمة للمستفيد وللمكتبة، وتعتبر برامج تدريب المستفيدين في غاية الأهمية للمكتبات الجامعية بسبب ضخامة هذه المكتبات وكذلك ضخامة جمهورها.

ومن خلال مراجعة عناوين الإنتاج الفكرى العربي في مجال المكتبات الجامعية فترة الدراسة والتي تناولت قطاع الخدمات بصفة خاصة. يعرض الجدول رقم (٩) توزيع المصطلحات والمفاهيم التي جاءت في أدب الموضوع.

جدول رقم (٩)توزيع المصطلحات المستخدمة في عناوين الإنتاج الفكري العربي (١٩٥٠ - ٢٠٠٠)
والخاصة بخدمات المكتبات الجامعية*

القطاع السابع	المصطلح	التطور التاريخي للمصطلح					عدد مرات التكرار	الاستخدام لأول مرة
		٥١-٦٠	٦١-٧٠	٧١-٨٠	٨١-٩٠	٩١-٢٠٠٠		
خدمات المكتبات الجامعية	• خدمات المكتبات الجامعية				١	٢	٣	١٩٨٦
	• الخدمات في المكتبات الجامعية					١	١	١٩٩٥
	• الخدمة المكتبية في المكتبات الجامعية				٢	٣	٥	١٩٨١
	• الخدمات المكتبية في المكتبات الجامعية			١	٣	٢	٦	١٩٧٢
	• خدمات المكتبة الجامعية			١			١	١٩٧٥
خدمات القراء	• خدمات القراء				١		١	١٩٨١
	• خدمات المستفيدين					١	١	١٩٩٧
تعليم القراء	• تعليم القراء			٢			٢	١٩٨٠
	• تعليم المستفيدين					١	١	١٩٩٤
خدمة المراجع	• إرشاد القراء			١			١	١٩٧٥
	• خدمة المراجع	١					١	١٩٥٣
	• الخدمة المرجعية				١	١	٢	١٩٨٩
الإعارة	• الإعارة			٢	١		٣	١٩٧٢
	• نظم أو نظام الإعارة			١		٢	٣	١٩٨٠
	• خدمات الإعارة			١		١	٢	١٩٧٢
التصوير	• خدمة التصوير				١		١	١٩٨٥
خدمات المعلومات	• خدمات المعلومات				٥	٦	١١	١٩٨٢
خدمات الإحاطة الجارية	• خدمات المعلوماتية				١		١	١٩٨٩
	• خدمات الإحاطة الجارية				١	٢	٣	١٩٨١
خدمات الاتصال بقواعد البيانات	• الأقراص المدمجة					٢	٢	١٩٩٨
	• مراصد البيانات الببليوجرافية المكتنزة					١	١	١٩٩٧
	• البحث الآلي					١	١	١٩٩١
	• الإنترنت					١	١	١٩٩٩
العلاقات العامة	• العلاقات العامة			٣			٣	١٩٧٢
	• الخدمات الإعلامية							
أنماط الإفادة	• أنماط الإفادة					١	١	١٩٩٧
	• نظم الدراسة والإفادة					١	١	١٩٩٦
	• إفادة طلبة المرحلة الجامعية الأولى					١	١	١٩٩٧
	• استخدام الطلبة للمكتبة الجامعية					١	١	١٩٩٢
	• أنماط استخدام الطلاب لمكتبة الجامعة					١	١	١٩٩٥
	• استخدام الطلاب للمكتبات الجامعية				١		١	١٩٨٦
	إجمالي	١	-	١٢	١٨	٣٢	٦٣	

المصدر: أدلة الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الببليوجرافيات، والمفهرس

يوضح جدول رقم (٩) ما يلي:

- بلغ عدد الأبحاث التي تناولت خدمات المكتبات الجامعية ٦٣ بحثا وهو ما يعد عددا ضخما مقارنة بالإنتاج الفكرى العربي غطى القطاعات الأخرى، فيما عدا قطاع المكتبات الجامعية . المسميات والمفاهيم والذى بلغ عدد الأبحاث التي تناولته ٨٧ بحثا.
- لم تحظ فترة الخمسينات والستينات بأي دراسات تتناول خدمات المكتبات الجامعية، عدا دراسة واحدة جاءت في عام ١٩٥٣ وتناولت خدمة المراجع لأحمد أنور عمر، وهذا المؤشر يتمشى مع ما ورد في القطاعات الأخرى، حيث اتضح فقر الإنتاج في هذين العقدين.
- بدأت الدراسات والأبحاث تهتم بالخدمات في المكتبات الجامعية بدأ من السبعينات وتطور هذا الاهتمام حتى بلغ ذروته في التسعينات.
- شهدت التسعينات نما ملحوظا في عدد الأبحاث التي تناولت خدمات المكتبات الجامعية، وربما يرجع ذلك للتطور الهائل الذي حدث في مجال الخدمات المكتبية أو المعلوماتية في الوقت الحاضر، حيث بلغت عدد الأبحاث في هذه الفترة ٣٢ بحثاً بينما تقل عدد الأبحاث في الثمانينات وتصل إلى ١٨ بحثا، وتقل أيضا في السبعينات حيث تصل إلي ١٢بحثا.
- حظيت بعض أنواع الخدمات أكثر من غيرها بالاهتمام، فقد جاءت خدمات المعلومات في مقدمة الخدمات، وبلغ عدد الأبحاث بها ١٥ بحثا، خدمات الإعارة (٨أبحاث)، أنماط الإفادة (٦أبحاث) بينما تساوت خدمات الإعارة (٨أبحاث)، أنماط الإفادة (٦أبحاث) بيما تساوت خدمات القراء مع خدمات البحث في قواعد البيانات (٥ أبحاث لكل منها) ن خدمات الإرشاد (٤أبحاث)، العلاقات العامة (٣أبحاث) ولم يحظ التصوير إلا ببحث واحد. بينما الأبحاث التي تناولت خدمات المكتبات الجامعية بصفة عامة فبلغت (١٦بحثا).
- تعددت المصطلحات المستخدمة بالنسبة لخدمات المكتبات الجامعية بسبب اختلاف الصيغ المستخدمة للدلالة علي هذه الخدمات، بين صيغة التعريف، والنكرة، وصيغة المفرد والجمع، وصيغة النسبة مما أدي إلي فروق في المدلولات والمعاني.
- استخدام مصطلح "الخدمة المكتبية" والخدمات المكتبية، بصيغة المفرد والجمع، ثم خدمات المكتبة بصيغة

المضاف، وكلها مصطلحات استخدمت في وقت مبكر وتعني صيغة الشمول والتناول العام للموضوع، بينما تغير المصطلح الآن إلي خدمات المعلومات، ويعني الأول الخدمات التقليدية بينما يعني الثاني الخدمات المتطورة في المكتبة.

- خدمات القراء وخدمات المستفيدين مصطلحات مترادفان في المعني ولكن مختلفان من الصيغة المستخدمة، والمصطلح الأول مصطلح قديم وارتبط بخدمة الإطلاع والقراءة التي كانت تمثل عصب الخدمات في المكتبة، بينما يستخدم الآن مصطلح المستفيد في عصر تعدد الخدمات وتنوعها.
- استخدم مصطلح "الإعارة" وخدمات الإعارة كما رصدها الإنتاج الفكرى العربي في السبعينات، بينما نظم الإعارة والتي تعني استخدامات الحاسب الآلي في الإعارة بدأ استخدامها في عام ١٩٨٠ وتكرر الاستخدام ثلاث مرات.
- تناول بحث واحد خدمة التصوير في عام ١٩٨٥، علي الرغم م أهمية خدمة التصوير بالنسبة للقارئ.
- كما جاءت الإحاطة الجارية وظهر استخدامها في الإنتاج الفكرى في عام ١٩٩٥ وهي خدمة متطورة، وقليل من مكتباتنا يقدم هذه الخدمة علي الرغم من أهميتها لأعضاء هيئة التدريس لإحاطتهم بصفة مستمرة لما هو جديد في مجالات اهتمامهم.
- جاءت خدمات الاتصال بقواعد البيانات بمصطلحاتها المختلفة والحديثة لتدخل في المجال مسميات ومصطلحات جديدة لم ستقر بعد مثل مصطلح الأقراص المدمجة والتي تعددت بشأنها أشكال المصطلحات المستخدمة بين الأقراص المدمجة والتي تعددت بشأنها أشكال المصطلحات المستخدمة بين الأقراص المكتنزة، المتراصة، المليزرة، المضغوطة، الضوئية، والصوتية، إضافة إلي استخدام المسمى الأجنبي CD Room، واستخدم المصطلح في الإنتاج الفكرى العربي حديثاً في عام ١٩٩٨.
- كذلك مصطلحات "مراصد البيانات الببليوجرافية: أو قواعد البيانات الببليوجرافية، ومصطلح البحث المباشر والخط المباشر، والبحث الآلي، هذا بالإضافة إلي خدمات المكتبات الجامعية لتضيف وسائل مستحدثة وجديدة للوصول إلي المعلومات.

- مصطلحى "أنماط الإفادة" و "أنماط الاستخدام" يستخدمان كمرادفين ليعطيان نفس المعني ونفس المدلول.
- هناك اختلاف حول مصطلح "خدمة المراجع" وخدمة المعلومات " وهل هما مصطلحان لشيء واحد او لكل منهما مدلوله ومعناه. هناك من يري أن خدمة المعلومات هي نفسها خدمة المراجع وما حدث هو تغير وتطور في نوع الخدمة المقدمة. كما أن خدمة المعلومات هي نفسها خدمة المراع وما حدث هو تغير وتطور في نوع الخدمة المقدمة. كما أن "خدمة الإرشاد" هي جزء من الخدمة المرجعية.
- مصطلح "العلاقات العامة" ومصطلح الخدمات الإعلامية إنما يعنيان خدمات جديدة دخلت المجال بناء علي التطور الهائل الذى حدث بصفة خاصة في مجال الخدمات، وهناك ما يطلق علي هذه الخدمة "خدمة التسويق" وكلها تعني دور المكتبة في الإعلان والدعاية عما تقدمه من خدمات، كما أن هذا الإعلان إنما يتم بطريقة علمية منظمة ووفقا لبرامج تعدها المكتبة.

وتعرض الدراسة هنا لبعض الدراسات المختارة من الإنتاج الفكري العربي والتي تناولت قطاع خدمات المكتبات الجامعية، للتوصل إلي مزيد من التحليل والتفسير للاستخدامات المختلفة للمصطلحات ومعانيها ومدلولاتها.

يتناول وحيد قدورة (١٩٨٦) في دراسته عن "خدمات المكتبات الجامعية بتونس" المعوقات وسبل تجاوزها، وهذا النوع من الدراسات يتصف بشمولية المعالجة وعموميتها، حيث يتناول واقع الخدمات المتاحة في المكتبات الجامعية بتونس، والمعلوقات التي تواجهها، ويطرح لها الحلول المناسبة.

بينما يشير ربحى عليان (١٩٩٤: ٣٠٨، ٣١٥) إلي دور المكتبة الجامعية في تلبية احتياجات الطلاب والأساتذة بالجامعة، ويحدد هذه الاحتياجات بما يرتبط بالمناهج والبرامج الدراسة، والبحوث العلمية الجارية بالجامعة، وقسم ربحي خدمات المكتبات الجامعية إلي مباشرة وغير مباشرة، ويعني بالأخيرة تلك الخدمات التي تتعامل من خلالها المكتبة بشكل مباشر مع المستفيد وهي خدمات الإعارة، والخدمة المرجعية والإرشادية هذا بالإضافة إلي الخدمات الإعلامية وخدمات الدوريات والتصوير وغيرها.

وعلي الرغم من أن استخدام ربحي أنصب علي الخدمات التقليدية في

المكتبة، إلا أن الخدمة الإعلامية والإهتمام بها ظهر حديثا.

بينما اهتم كل من زكي الوردى، ومحمد عليوى (١٩٩٥: ١٦٩ – ١٧٣) بدور المكتبات في دعم الدراسات العليا والبحث العلمي وتوفير مصادر المعلومات التي تتسم بالحداثة وتفى باحتياجات الباحثين لإنجاز بحوثهم العلمية، وذلك من خلال تقديم خدمات الإعارة، والترجمة، وخدمات البث الإنتقائي والخدمات الببليوجرافية، هذا بالإضافة إلي خدمات الاستنساخ وخدمات المراجع والبحث الآلي المباشر، ويوضح هذا تناول الكاتبين وإضافتها لخدمات حديثة متطورة، كذلك استخدامها لمصطلح "خدمات الاستنساخ" للدلالة علي التصوير.

وتعرض عزة فاروق (١٩٩٧) من خلال رسالتها للماجستير، واقع المكتبات الجامعية في جامعة القاهرة (فرع بني سويف) وترجع نشأة معظم هذه المكتبات إلي الثمانينات، وعلي الرغم من حداثة النشأة وفي عصر المعلومات إلا أنها تعني الكثير من المشاكل المالية، والفنية، والإدارية، حيث ينعكس ذلك علي الخدمات المكتبية بها، والتي تنحصر في الإطلاع الداخلي، أما خدمة الإعارة فهي متاحة فقط لأعضاء هيئة التدريس، وتهدف رسالتها إلي دراسة واقع هذه المكتبات، واقتراح الحلول لمعالجة الوضع القائم بهدف تقدم "خدمة مكتبية" متطورة لمجتمع البحث العلمي بالجامعية.

خدمات القراء:

تعني خدمات القراء كل أنواع الخدمات التي توفرها المكتبة لمجتمع المستفيدين منها وقد سبق الذكر أن مصطلح خدمات القراء كان المصطلح السائد والمستخدم إلي وقت قريب في معظم المكتبات سواء كانت جامعية أو غير جامعية ولكن مع التطور التكنولوجي وثورة المعلومات بدأت كثير من المصطلحات تتواري أو يقل استخدامها للمستجدات والمفاهيم الحديثة التي دخلت المجال.

ومن خلال الإنتاج الفكرى العربي نجد أن تعليم المستفيدين أو تدريب المستفيدين أصبحت من المصطلحات التي تحظى بكثير من الاهتمام نظرا لدورها الحيوى والضروري في مساعدة المستفيدين وتوجيههم إلي استخدام مصادر المعلومات بأشكالها وتقنياتها الحديثة.

وتمدنا دراسة اليعقوبي (Yakoubi, 1987) والتي تناولت "تعليم المستفيدين" وجاءت بعنوان User education at Oran Univ. of Science and technology. بتاريخ مختصر عن

المكتبة الأكاديمية للعلوم والتكنولوجيا، ثم يعرض اليعقوبي للخدمات التي توفرها المكتبة، نظام الميكنة المستخدم، تدريب العاملين والاهتمام بتطوير الأداء والخدمة التي يوفرونها، كما ركزت الدراسة بصفة خاصة علي خدمات "تعليم المستفيدين".

ويؤكد أحمد بدر، وأحمد القطان (١٩٩٤: ٦٢) علي دور المكتبات الجامعية في تعليم المستفيدين وذلك من خلال تقديم برامج تعليمية أو تدريبية للمستفدين حتى يكونوا أكثر قدرة وكفاءة واستقلالية في استخدام مصادر وخدمات المعلومات، وتركز للاستفادة القصوى من نظم المعلومات القائمة، وثانيهما الارتفاع بكفاءة خدمات المكتبة ونظم استرجاع المعلومات، ويتضح هنا استخدام مصطلح تعليم المستفدين كمرادف لتدريب المستفيدين.

ولعل "تدريب المستفيدين بدأ يحظى باهتمام من قبل المتخصصين والأكاديمين. ويشير ربحى عليان (١٩٩٤: ٣٣٢-٣٣٣) إلي نفس الموضوع بأن المكتبة وجدت من أجل الاستخدام، ولهذا فإن تدريب المستفيدين علي كيفية الاستخدام يعتبر قضية مهمة، وعلي المكتبة إعداد البرامج المناسبة لتقديم هذه الخدمة والتي يمكن أن تتم علي ثلاث مستويات:

المستوي الأول: ويبدأ مع أول زيارة للمستفيد حيث تعطه المكتبة فحكرة عن تنيمها، ساعات العمل بها، وكيفية الاشتراك ونظام الإعارة.

المستوى الثاني: ويهدف إلي إعطاء المستفيد معلومات كافية عن المصادر المتوفرة وكيفية تنظيمها، وكيفية الاستفادة من الخدمات المختلفة بها.

المستوي الثالث: عادة ما يقدم إلي طلبة الدراسات العليا والأساتذة ويعطيهم معلومات كافية ودقيقة عن المصادر المتوفرة، وتعريفهم بالخدمات الفنية وكالفهرية، والتصنيف، والخدمات الببليوجرافية، كذلك خدمات الحاسوب وأي خدمات أخري توفرها المكتبة للمتخصصين .

خدمة المراجع:

جاء استخدام مصطلح "خدمة المراجع" من خلال مقالة أنور عمر (١٩٥٣) "خطط مقترحة لتنظيم خدمة المراجع بمكتبات الجامعات"، والتي نشرت في كتاب جمعية مكتبات القاهرة: النشاط الثقافي للجمعية في سنة ٥١-١٩٥٢، وهي تعد من الدراسات المبكرة والوحيدة التي جاءت في الخمسينات وتناولت خدمة المراجع بصفة خاصة.

وتتناول إيمان السامراني (١٩٩٥: ٢٠٦، ٢١٠) مصطلح "الخدمات المرجعية" في دراستها والتي تعد دراسة حديثة عن سابقتها بفترة تزيد عن أربعين عاماً، مشيرة إلي أن الخدمة المرجعية تعود بداياتها إلي عام ١٨٧٦ عندما نشر Samuel Sweet مقالة نبه فيها إلي أن عمل المكتبة لا يقتصر علي بناء المجموعات بل يجب أن يقدم خدمات لمساعدة القراء في اختيارهم للكتب المناسبة التي تلبي احتياجاتهم، وفي عام ١٨٩١ استخدم "مصطلح العمل المكتبى " للدلالة علي الخدمة المرجعية (Reference work).

وقد نضج مفهوم " الخدمة المرجعية" ووضحت معالمه منذ عام ١٩٦٠ وأصدر قسم المراجع في جمعية المكتبات الأمريكية عام ١٩٧٣ مجلة بعنوان: Refernce service Review ومن المعتقد أن "الخدمة المرجعية" بمعناها الواسع تشمل المساعدة في فتح السبل المختلفة أمام المستفيد ليصل إلي ما يحتاجه من معلومات.

وتلخص إيمان خدمات المراجع كما ذكرتها (Thompson, 1974: 113-16) فيما يلي:

- خدمات التصوير.
- خدمات المصغرات والمواد السمعية والبصرية.

وهذا يوضح أن "إرشاد القراء " كمصطلح إنما يأتي ضمن خدمات المراجع، وقد استخدم المصطلح عبد القادر الغرباني في مقالته "إرشاد القراء" والتي نشرت في مجلة رسالة المكتبة (بنغازى) في عام ١٩٧٥، ويعد هذا المصطلح من المصطلحات القديمة.

الإعارة:

ونحن نعيش عصر المعلومات، وفي ظل التكنولوجيا الحديثة التي باتت تفرض ظلالها في كل مجال، إلا أن بعض مكتباتنا العربية ما زالك تعاني مشكلات تتعلق بالخدمات التقليدية التي لم تعد مجال مناقشة أو جدل ويذكر كمال بلوش (١٩٩٤: ٩٢) أن خدمات المكتبة الجامعية في الجزائر انحسرت علي خدمة الإعارة فقط، وإن الخدمة لا ترقي إلي المستوي المطلوب، لاسيما أن المكتبة الجامعية الجزائرية ما زالت حتى الأن تتبع الوسائل التقليدية في أعمالها المكتبية، ويطرح بلوش عدة أسئلة عن أنواع الخدمات التي يجب أن تقدمها الكتبة، وهل هناك توازن بين الخدمات الموجهة للقراء وبين خدمات المراجع، وكانت

الإجابة أن هناك قصور ملحوظ في الخدمات المقدمة.

وفي خضم التطورات التكنولوجية، تعرضت المكتبات الجامعية إلي كثير من التحديات، وكان عليها أن تطور من وظائفها حتى تستطيع تقديم خدمات مناسبة، وكان للضغوط التي بدأ المستفيدون يرون بها المعلومات وكيف يمكنهم الوصول شهدت المكتبات العربية في الثمانينات تحولا نحو استخدام النظم الآلية وتعد خدمة الإعارة من أوائل الخدمات التي تأثرت بهذا التحول.

ويفيد نظام الإعارة الآلية automated circulation system كما يذكر بهاء الإبراهيم (١٩٩٤: ٢٣) في التحكم في عمليات الإعارة وإعداد مخرجات من البيانات والإخطارات المناسبة للمستفيدين، كما يخطرهم برجوع مواد معارة أو مواد مفهرسة، كما أنه يسهل التعامل مع نظام الإعارة بين المكتبات الجامعية وغيرها من المكتبات الأكاديمية.

وتشير عفاف حرب (١٩٩٣: ١٠) إلي نظام Minisis واستخدمه لأغراض الإعارة في المكتبات الجامعية الفلسطينية، وإن من أهم مميزاته أنه يخدم الأغراض التالية:

- تسجيل المواد المعارة والمعادة من قبل المستفيدين.
- تحديد فترة الإعارة أو تمديدها.
- حجز المواد المكتبة من قبل المستفيدين.
- معالجة الإعارة الخارجية.

ويتناول علي السوطرى وعوض عثمانه (١٩٩٥: ٢٠، ٢١) النظام الآلي المستخدم في مكتبة جامعة اليرموك منذ عام ١٩٩٢، واختيار المكتبة نظام Minisis لتطبيقه في عمليات الإعارة من إرجاع، وحجز، وتحدي، وكيفية استخدام الباركود علي جميع المواد المكتبية المسموح باستعارتها خارجيا، وقد بدأت الخدمة الفعلية بنظام الإعارة الآلي الجديد في عام ١٩٩٣، وكان من أهم نتائج استخدام النظام الآلي سهولة التعامل مع أي بيانات موجودة أو إضافة بيانات جديدة.

وتعرض هانم حسين (١٩٩٧) لنظم الإعارة الآلية من خلال رسالتها للماجستير بعنوان: دراسة تحليلية لنظم الإعارة الخارجية المتبعة بالمكتبات الجامعية في مصر وإمكانية استخدام النظم الآلية في تطويرها، والمقدمة إلي قسم المكتبات، جامعة القاهرة.

التصوير:

جاء استخدام مصطلح "خدمة التصوير" في دراسة فاروق شنيور (١٩٨٥) استطلاع حول خدمة التصوير في مكتبة الجامعة الأردنية، وهي الدراسة الوحيدة التي تناولت هذه الخدمة بصورة مستقلة.

ويوضح ربحي عليان (١٩٩٤: ٣٣٤) أن خدمة التصوير من الخدمات الأساسية والضرورية، وخاصة في حالة وجود مواد لدي المكتبات الجامعية لا يمكن للمستفيد استعارتها، ولهذا فهي تعتبر مكملة لخدمة الإعارة، وهي تتيح للباحثين الاستفادة من كافة مصادر المعلومات المتاحة، لذلك فقد أدخلت هذه الخدمة إلي المكتبات الجامعية وانتشرت فيها آلات التصوير بين قسم المراجع والدوريات وغيرها من المقتنيات، كما تفيد هذه الخدمة في مجال خدمة تبادل الإعارة بين المكتبات وخدمة توصيل الوثائق، ويستخدم مصطلح خدمات التصوير أو خدمات الاستنساخ كمرادفين.

خدمات المعلومات:

علي الرغم من أن "مصطلح المعلومات" من المفاهيم المستخدمة بكثافة في حياتنا اليومية (بو عزه، ١٩٩٤: ٩٦) وذات اهتمام كبير في الانتاج الفكري لعلم المعلومات، فإن هناك شبه إجماع لدي الباحثين بخصوص صعوبة تحديد تعريف دقيق لهذا المصطلح أو تحديد معناه ومفهومه وفق السياق الوارد فيه والغرض المقصود منه.

ويأتي استخدام المصطلح من قبل المهنيين والمتخصصين في مجال المكتبات مقرونا بالخدمات ليشير إلي أنواع متطورة من الخدمات التي تقدم في المجال.

وتثير إيمان السامراني (١٩٩٥: ٢٠٧-٢١٤) مجموعة من التساؤلات حول مصطلح "خدمات المعلومات " ومصطلح "الخدمات المرجعية" وهل هما يعنيان نفس الشيء؟ أو هما مصطلحان لشيئين مختلفين ؟ هل أحدهم يعتبر تطور للمفهوم الآخر، هل يمكن جمعها في مصطلح واحد وإلغاء الآخر، وتشير إلي اجتهاد الباحثين والمتخصصين في هذا الشأن واستخدام كل منهم للتعريف الذى يراه مناسباً.

وقد ذكرت موسوعة جمعية المكتبات الأمريكية بأن الخدمة المرجعية تهدف إلي مساعدة المستفيد لاستخدام المجموعة المكتبية بشكل مفيد وتجعله قادرا علي تحقيق ما يصبوا إلي من

الحصول علي المعلومات التي تفى بحاجته الفعلية.

ونلاحظ تركيز هذا التعريف علي المجموعات المكتبية، بينما يختلف William Katz عن التعريف السابق ويعرف الخدمة المرجعية على أنها اتصالا بين المكتبة والمستفيد، ثم ترجمة الاستفسارات وتحويلها إلي مصطلحات تتطابق مع ما هو موجود من مصطلحات في مصادر المعلومات للحصول علي جواب.

ويضح هذا التعريف تصوراً يتلاءم مع الاتجاهات الحديثة لمفهوم خدمات المراجع / المعلومات خاصة فيما يتعلق بالاسترجاع الآلي وتحليل الاستفسار ثم مطابقة المصطلحات المستخدمة للحصول علي أفضل الإجابات.

ومن الواضح أن مفهوم مصطلح "خدمات المعلومات" جاء نتيجة طبيعية للتطورات التكنولوجية الحديثة، وكذلك تنوع مصادر المعلومات، كذلك تنوع أشكال الخدمات، المقدمة والتي كانت تعتمد قبل الثمانينات علي الخدمات التقليدية المعروفة بينما أصبحت الآن تعتمد علي بيانات ومعلومات تشتمل عي الخدمات التقليدية المعروفة بينما أصبحت الآن تعتمد علي بيانات ومعلومات تشتمل عليها الوثائق مثل خدمات: لتكشيف والاستخلاص، والإحاطة الجارية، والبث الانتقائى، والبحث علي الخط المباشر وغيرها من الخدمات المتورة، إذن "الخدمة المرجعية" هي المفهوم الكلاسيكي أما "خدمات المعلومات " فهو المفهوم المتطور الذى يواكب حاجة المستفيد في عصر تكنولوجيا المعلومات.

خدمات الاحاطة الجارية:

تناول رويان محمد علي (١٩٨١) خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات جامعة بغداد مع دراسة خاصة لخدمات الاحاطة الجارية في تلك المكتبات، كما بين أهمية نشرات الاحاطة الجارية للمستفيدين، وخلصت الدراسة إلي ضرورة تقديم خدمة الاحاطة الجارية إلي المستفيدين في مكتبات جامعة بغداد، بما تتضمنه الخدمة من توفير قوائم التزويد للمواد، والنشرات، وعرض الكتب، وقوائم محتويات الدوريات.

كما أشار علي خضير (١٩٩٢) في رسالته بعنوان: "إمكانية استحداث خدمات الاحاطة الجارية في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية" إلي أهمية خدمة الاحاطة الجارية لتلبية احتياجات المستفيدين في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية، كما

بين متطلبات تقديم الخدمة والوسائل والطرق التي تقدم من خلالها، وخلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمها توفير الكوادر القادرة علي تقديم الخدمة، الاهتمام بتنمية المجموعات، إقامة علاقة تعاون بين مكتبات الجامعات المختلفة من أجل المشاركة في الموارد وتبادل المعلومات والمطبوعات، كذلك التنسيق بين المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية والمكتبات الفرعية التابعة لها.

ويعرف ربحى عليان (١٩٩٤: ٣٢٨-٣٢٩) خدمة الاحاطة الجارية بأنها مصطلح حديث نسبيا لأنشطة مألوفة في خدمات المكتبات الجامعية، تعني استعراض الوثائق والمصادر المختلفة للمعلومات واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات باحث أو مستفيد أو مجموعة من المستفيدين، ثم تجميع المواد وإحاطة المهتمين بها بالطرق المناسبة عن توفرها لدي المكتبة، وتفيد هذه الخدمة الباحثين والأكاديميين في ملاحقة آخر التطورات الجارية في مجال تخصصهم وهناك أساليب مختلفة تتبعها المكتبة لتوصيل هذه الخدمة مثل، النشرة الاعلامية، ونشرة الاضافات، ولوحة الاعلانات وتداول الدوريات كما أن خدمة البث الانتقائي للمعلومات أهم خدمات الاحاطة الجارية.

ويذكر حسين الهبايلي (١٩٩٤: ٣٥٤) أن البث الانتقائي استخدام في أوائل الستينات بطريقة تقليدية، وكان يعرف بأنه خدمة التعريف بالإنتاج الفكري الجاري في تخصص معين من أي مصدر كان، وقد تطورت هذه الخدمة في الوقت الحالي وأصبحت تنجز آليا في رحاب المكتبة الالكترونية. أما الوطن العربي فما زالت مكتباته في بداية الطريق بالنسبة للاستخدام البيلوجرافي لهذه الخدمة المتطورة والضرورية لتقدم البحث العلمي.

ويوضح جاسم محمد جرجيس (١٩٩٥: ١٤٤، ١٥٥)مفهوم الاحاطة الجارية وخدماتها علي أنها نظام يهدف به الاعلام عن الوثائق الجارية للمستفيدين من المكتبات وخدمات المعلومات، أما خدمات الاحاطة الجارية فتعرف علي أنها نظم أشعار المستفيدين بالوثائق الجارية، وقد أوصى جرجيس من خلال دراسته بعد عرض وسائل وطرق الاحاطة الجارية، بضرورة اهتمام المكتبات المركزية الجامعية باستخدام وسائل وطرق الاحاطة الجارية التي تضمن وصول المعلومات إلي الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وكلياتهم وأقسامهم العلمية واحاطتهم بك لما هو حديث في مجال تخصصهم.

علي الرغم من أهمية خدمات الاحاطة الجارية في المكتبات الجامعية في الوطن العربي إلا أن هذا الموضوع لم يحظى إلا بعدد قليل من الدارسات التي تناولته بشكل عام عند الحديث عن خدمات المعلومات في تلك المكتبات.

خدمات الاتصال بقواعد البيانات:

١.الأقراص المليزة:

بدأ ظهور قواعد لبيانات المنشورة علي الأقراص المكتنزه في أواسط عقد الثمانينات كتقنية حديثة. وهي متعددة الأغراض حيث أنها قادرة علي ضغط نصوص وأصوات وأشكال وخرائط وفيديو وغيرها. كما أنها تتيح عملية الوصول والحصول عي المعلومات بسهولة ويسر. كما يمكن اعتبار تكنولوجيا الأقراص المكتنزه حلا عملياً لبعض مشاكل استراجاع المعلومات بشكل آلي في معظم المكتبات الجامعية في الوطن العربي، وهي أحسن الاختيارات لتفادي مشكلة القصور في الموارد المالية. وقد أدي ظهور هذه التكنولوجيا إلي تدعيم وتعزيز خدمات البحث المباشر ولكنها ليست بديلا عنه.

وهناك الكثير من قواعد المعلومات التي تنتج الأقراص الضوئية المدمجة (بهاء الإبراهيم، ١٩٩٤: ٣٧) وإضافة إلي هذه القواعد يوجد خدمات أخرى عي الأقراص الوئية مثل خدمة المراجع ودوائر المعارف والمكانز، وكذلك بعض النصوص الهامة من المقالات والبحوث الببليوجرامية. كما يمكن لأى هيئة أن تشارك في هذه التقنية الحديثة بالحصول علي الأجهزة والخدمات ومتابعتها بشكل فعال وهي تفيد في خفض تكاليف الاعتماد علي خدمات الخط المباشر.

ويشير شريف شاهين (١٩٤٤: ١٧٣) إلي زيادة اختيارات الخدمة المتاحة في الثمانينات بالنسبة للمكتبات الأكاديمية كنتيجة إيجابية للتقدم التكنولوجي، ويطرح سؤالا هل تختار المكتبة الخط المباشر أم الأقراص المليزرة.

واستخدم شريف شاهين مصطلحا آخر وهو الأقراص المليزرة.

ويؤكد محمود صاري ١٩٩٤:٢٠٥.)على أهمية اقتناء المكتبة لقواعد البيانات على شكل أقراص مضغوطة من صنف CD\Rom، وهو ما يمثل اقتصاداً كبيراً للمكتبة.

ويشير أحمد بدر، أحمد القطان (١٩٩٤:٦٦) إلي أن استخدام قواعد البيانات على الأقراص المكتنزة CD\Rom

يمكن أن يشجع الأكاديمية على رؤية المكتبة بمنظار جديد.

ويذكر ربحي عليان (٣٣١:١٩٩٤) أن خدمة البحث في قواعد البيانات من الممكن أن تتم بطريقة غير مباشرة، وهي تقدم حاليا من خلال البحث في قواعد البيانات المخزنة على اسطوانات الليزر (CD\Rom).

ويتناول حسن أحمد المؤمني (٤:١٩٩٥) قواعد البيانات المنشورة على الأقراص المكتنزة , CD\Romوأهمية توافرها في المكتبات الجامعية في الدول العربية لأنها تعتبر أسرع الأدوات الالكترونية نموا في عملية تخزين المعلومات واسترجاعها.

ويؤكد ان السنوات القادمة ستكون حاسمة بالنيبة إلى علم المكتبات والمعلومات وعلى المكتبات الجامعية استغلال التقنيات الحديثة حتي يمكنها الوصول إلي جميع أنواع المعلومات وعلى جميع المستويات وطنية واقليمية ودولية.

ويذكر أحمد بدر وفتحي عبد الهادي (٢٤٤:٢٠٠١) حرص مكتبات الجامعة على توفير واتاحة الاتصال بقواعد البيانات العالمية، ويمكن ان يتم الاتصال بقواعد البيانات عن طريق نظام الاتصال المباشر أو عن طريق نظام الأقراص المدمجة CD\Romأو عن طريق شبكة الانترنت.

٢.البحث المباشر On –Line Search

يعتبر البحث الآلي (بهاء الإبراهيم ، ٣٧-٣٦:١٩٩٤) أحد الأدوات المرجعية التي تساعد المستفيد في الحصول على المعلومات الحديثة والشاملة عن طريق الاتصال المباشر ببنوك وقواعد المعلومات، وقد نتج عن استخدام خدمات الاتصال المباشر On –Line Search تقديم خدمات اكثر للمستفيدين ومن أهمها اتاحة الخدمات الببليوجرافية وتوفيرها بسرعة ، كذلك اتاحة المستخلصات، هذا بالإضافة إلي النصوص الكاملة للأبحاث.

ويري الغضاب (٢٧٨:١٩٩٤) أن خدمة البحث الآلي المباشر تتمثل في تزويد المستفيدين بالمعلومات والمستخلصات والتقارير والبحوث ومقالات الدوريات .

ويشير عبد الرازق يونس (٣٨١:١٩٩٤) إلي أن اسلوب البحث بالاتصال المباشر، والبحث في الملفات المحملة محليا في نظام المكتبة أسهل بكثير من أساليب البحث التقليدية، ولكنها قد تكون مكلفة أكثر بالنسبة للمكتبة، وعلى المكتبات العمل على تدريب المستفيدين استخدام البدائل الالكترونية المتاحة

والأقراص المتراصة CD\Rom وتحسين قدراتهم على استخدامها بحيث تسهل عملية الوصول إلي المعلومات المطلوبة.

ويعرف ربحي عليان (١٩٩٤:٣٣٠) خدمة البحث في قواعد ونظم المعلومات بأنها عبارة عن نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في بنوك وقواعد المعلومات المقروءة آليا، وقد ظهرت هذه الخدمة في بداية الستينات وكان عدد قواعد البيانات حوالى مائة قاعدة أما الآن فالعدد يتجاوز الآلاف ويغطي جميع الموضوعات.

٣.الإنترنت:

ترجع بداية الانترنت (بشار عباس، ١٩٩٨:٩،٧) إلي عام ١٩٦٩ حين برزت حاجة وكالة مشاريع البحوث المتقدمة في وزارة الدفاع الأمريكية إلي بناء شبكة لتبادل معلومات البحث المتقدمة بين مراكز البحوث المتعاونة مع وزارة الدفاع ، الموزعة على مناطق متباعدة في الولايات المتحدة، وبدأت بأربعة حواسيب، ثم حققت الشبكة نمواً سريعاً حتي أصبحت في عام ١٩٧٢ شبكة واسعة على ٣٧ عقدة معلوماتية أطلق عليها حينئذ اسم أبانيت.

وتتألف انترنت من عدة مواقع يمثل لك موقع شبكة محلية صغيرة، وتتصل هذه المواقع مع بعضها باستخدام الشبكة الهاتفية أو خطو اتصال خاصة أو عبر الأقمار الصناعية.

وفي عام ١٩٩٢ طرحت شركة CERN برنامج خدمة البحث العالمي Wold Wide Web (W W W) كما ارتفع عدد الحواسيب في هذا العام إلي الوسائط المتعددة Multi - Media وبلغ عدد مستثمري انترنت اكثر من ٤٥مليون مستخدم، ومن المتوقع أن يصل هذا العدد إلي أكثر من ١٠٠ مليون في عام ٢٠٠٠م، وتقدم شبكة انترنت خدمات ومزايا عديدة، ولا شك ان البريد الالكتروني (فضل كليب ، ١٩٩٨:٣٩) له دور كبير في تبادل المعلومات والبرامج والتواصل الاجتماعية بين الأفراد المشتركين، كما يفيد البريد في تبادل الخبرات والتطبيقات المهنية بين المستفيدين، وأضاف كليب غلي أن المستفيدين في المكتبات الأكاديمية في حاجة إلي سرعة الوصول إلي معلومات دقيقة وحديثة، وحجتهم أيضاَ إلي الحصول على وثائق وطنية وعالمية غير متاحة في مكتباتهم وهذا ما تتيحه شبكة الانترنت وهو الوصول إلي نص الوثائق واسترجاعها والحصول عليها.

ويضيف ربحي عليان (٤:١٩٩٨) في بحثه عن استخدام شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية (دراسة حالة مكتبة جامعة البحرين) والذي هدف إلي التعرف على مستخدمي الشبكة في مكتبة جامعة البحرين، ومدي استخدامها، اغراض هذا الاستخدام، كذلك تناول أدوات البحث المستخدمة، وقد أفادت الدراسة أن المستفيدين من الشبكة هم طلبة الدارسات العليا والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وأن الغرض من الاستخدام هو الحصول على المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث والتقارير، كما تستخدم بشكل كبير للتعرف على الشبكة أو كيفية استخدامها، كما أن خدمة البريد الإلكتروني هي أكثر الخدمات استخداماً، تأتي بعدها خدمة متابعة الأخبار وقراءة الصحف، وأدوات البحث الأكثر استخداما هي Yahoo.

ومما لا شك فيه فإن التقدم التقني الهائل في عالم الاتصالات، وظهور الحاجة إلي تقديم أفضل الخدمات إلي الباحثين وفي أسرع وقت وبأقل جهد، والرغبة في تنشيط البحث العلمي والحاجة إلي التخصصات والمعلومات الدقيقة كل ذلك أدي إلي ضرورة مواكبة تقدم المعلومات وتقنياتها المتجددة من أجل جمع وتحليل ونشر وتقديم المعلومات لطالبيها في اساليب جديدة غايتها الاسراع في انجاز العمليات وايصالها فوراً إلي ما يحتاجها.

العلاقات العامة:

أما مصطلح "العلاقات العامة " فهو أحد المصطلحات المستخدمة في مجال المكتبات الجامعية، وقد ظهر مبكرا في أحد الدراسات التي تناولها فوزى شبيطة (١٩٧٢) بعنوان " العلاقات العامة في المكتبة الجامعية".

ويعرف أحمد بدر (١٩٩٣: ٦-١٠) العلاقات العامة "بأنها الجهود المقصودة والمخططة والمستمرة والتي تهدف إلي إنشاء التفاهم المشترك والحفاظ عليه بين المؤسسة وجمهورها".

وعلي الرغم من أهمية العلاقات العامة في المكتبات ودورها في تحقيق التفاهم المتبادل بين المكتبة والمستفيدين، إلا أن هناك رأي آخر لبعض الباحثين الذين يهاجمون مصطلح "العلاقات العامة واستخدامه في المكتبات" ويبرون وجهة نظرهم هذه بأن المصطلح يرتبط بالأنشطة التجارية أكثر منه إلي الخدمات العامة.

ويذهب بعض الباحثين إلي أن وظيفة العلاقات العامة قديمة قدم الإنسان، بينما يذهب باحثون آخرون إلي أن

العلاقات العامة هي وليدة القرن العشرين وأنها عملية اتصالية تستطيع أن تشكل الرأي العام.

كما أن هناك من يرى أن هناك ارتباط بين مصطلح العلاقات العامة ومصطلح التسويق.

ويعرف بو عزه نقلاً عن Kolter(١٩٩٤: ٩٨، ٩٩) التسويق Marketing بأنه "عملية التحليل والتخطيط والتنفيذ والاشراف التي تشمل المشاريع التي يتم اعدادها بكل عناية لاحداث تبادل للقيم مع فئات معينة في السوق المستهدف بغرض بلوغ الغايات التي حددتها المؤسسة لنفسها ". وعلي الرغم أن " التسويق" ما يزال في كثير من الأحيان مرادفا لمفهوم "العلاقات العامة" في أذهان أخصائي المعلومات في حين أن هذه الأخيرة لا تمثل سوى جزء من التسويق الذى يتسع مفهومه ليمثل فلسفة متكاملة إدارة المؤسسات التجارية والاجتماعية علي حد سواء.

أنماط الإفادة:

تعد أنماط استخدام الطلبة للمكتبة الجامعية من القضايا التي تشغل أذهان الكثير من الباحثين، للتعرف علي المشكلة بأبعادها المختفة، فالطالب يعد محور العملية التعليمية وبالتالي فإن تردده علي المكتبة، واعتماده علي نفسه في الوصول إلي المعلومات التي يحتاجها أمر ضرورى، كما أن هذا النوع من الدراسة والذي يهتم بأنماط استخدام الطلبة للمكتبة إنما يوضح العلاقة بين أساليب التدريس في الجامعة ومدى التردد علي المكتبة، كذلك الدوافع والأسباب التي تجعل الطلبة يترددون علي المكتبة أو تلك تمنعهم من استخدامها.

ويتناول يوسف مراد (١٩٩٦) في رسالته للدكتوراه بعنوان: "العلاقة بين نظم الدراسة والافادة من المكتبات ": دراسة تطبيقية علي جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية في القاهرة، قضية أنماط الافادة من المكتبات المذكورة ومدى تأثير نظم الدراسة عليها والمقارنة بين نظامين مختلفين في التدريس وهو نظام الساعات المعتمدة المتبع في الجامعة الأمريكية، ونظام المحاضرات والتلقين المتبع في جامعة القاهرة. وتأثير كل منها على مدى الافادة من المكتبة .

ويضيف يوسف مراد (١٩٩٧) في بحثه في نفس الموضوع، بعنوان معوقات إفادة طلبة المرحلة الجامعية الأولي من المكتبات الجامعية المصرية والذى معوقات إفادة طلبة المرحلة الجامعية الأولي من

المكتبات الجامعية المصرية والذى هدف إلي دراسة المعوقات التي تقف حائلا دون الاستخدام الأمثل للمكتبات الجامعية، كما غطت الدراسة مجموعة من المحاور: النظام الدراسى المتبع، طرق وأساليب التدريس، أساليب تقييم جهد الطلبة، الموارد والامكانات المتاحة للمكتبات، والخدمات المكتبة المقدمة وتنتهي الدراسة بتقديم مقترحات يمكن أن تساعد في التغلب علي هذه المعوقات كان من أهمها:

١. التأكيد علي أهمية المكتبة الجامعية وزيادة فعاليتها في ظل نظام الفصليين الدارسيين. وذلك بتخصيص مقرر دراسى عن المكتبة.
٢. التعاون والتنسيق بين أعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبات الجامعية .
٣. إعادة النظر في الكتاب الجامعي المقرر.
٤. دعم ميزانية الشراء في المكتبة.

ويشير أحمد بدر وفتحى عبد الهادي (٢٠٠١: ٣٣٢) إلي نتائج الدراسة التي قام بها إبراهيم عارف (١٩٨٦) حاول تعليم استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية والتي تفيد وجود تفاوت في الاستخدام المكتبي بسبب الاختلاف في المستويات الدراسة، وأن هناك ارتباطاً بين اجتياز مادة مناهج البحث . وزيادة استخدام المكتبة وإداد التكليفات والبحوث.

كما أشار إلي دراسة غادة عبد المنعم (١٩٩٤) والتي تناولت فيها أنماط افادة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية من مكتباتها من ضرورة تدريس المهارات المكتبية من خلال برنامج مقترح يتضمن تزويد الطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس بالمعارف والخبرات والمهارات التي تمكنهم من تحقيق أقصى افادة من المكتبات ومصادر المعلومات لتلبية احتياجاتهم. (ص ٣٣٢ – ٣٣٣).

أما دراسة وضحى السويدي وأحمد بدر (١٩٩٥) عن أنماط استخدام طلاب جامعة قطر لمكتباتها في ظل نظام الساعات المكتبية والتي جاءت في الفصل ١٩ من كتاب المكتبات الجامعية لأحمد بدر وفتحى عبد الهادي (٢٠٠١) فكان من أهم نتائجها:

١. أن مفهوم الاعتماد علي المكتبة ومصادرها في ظل نظام الساعات المكتسبة م زال قاصراً.
٢. أن الافادة من المصادر المرجعية في إعداد الطلة لأبحاثهم جاءت في

مؤخرة الأسباب التي يتردد طلبة جامعة قطر من أجلها علي المكتبة.

٣. وجود علاقة واضحة بين أساليب التدريس والتردد علي المكتبة.

مما سبق يتضح غزارة الانتاج الفكري العربي الذي تناول قطاع خدمات المكتبات الجامعية، علي الرغم من عدم تغطية جميع جزئيات هذا المجال، وقد جاء معظم الانتاج في الثمانيات والتسعينات ويعد هذا أمر طبيعي تواكب مع التطورات الحديثة التي يشهدها هذا العصر، هذا بالإضافة إلي تغير مفاهيم ومدلولات بعض المصطلحات مثل مصطلح "الخدمة المرجعية" وخدمة المعلومات، كذلك مصطلح "خدمات القراء" وخدمات المستفيدين" كما كان اختلاف المسميات والمصطلحات بالنسبة للمصطلحات الجديدة التي دخلت المجال أمراً واضحاً وظهر ذلك جليا في الأقراص المليزرة والاستخدامات العديدة التي سبق الاشارة إليها.

كما ظهرت أيضاً بعض المصطلحات ومرادفاتها كثل خدمات التصوير، وخدمات الاستنساخ، كذلك استخدام "مصطلح العلاقات العامة" كمرادف لمصطلح "التسويق".

من هنا يتضح أن قضية المصطلحات واستخداماتها لست بالقضية السهلة بل هي قضية شائكة تحتاج إلي تضافر جهود المتخصصين وذوى الأهتمام، والأكاديميين بصفة خاصة لبذل المزيد من الجهد شاق ومثابرة وسنوات طويلة لملاحقة المصطلحات والمفاهيم الجديدة التي تظهر باستمرار نظراً لطبيعة تطور المجال بصفة دائمة، كذلك المساعدة في استقرار المصطلحات المستخدمة في الوقت الحالي ورصدها وإيجاد التعريفات المناسبة لها.

مؤشرات الدراسة ونتائجها:

أظهرت الدراسة مجموعة من المؤشرات والنتائج التي تتعلق بالإنتاج الفكرى العربي في مجال المكتبات الجامعية (١٩٥٠-٢٠٠٠)، وقد اشتملت هذه المؤشرات علي جزئين، الجزء الأول منها ما يخص جانب المصطلحات والمفاهيم والجزء الثاني ما يتعلق بالخصائص الموضوعية للإنتاج الفكري.

أولاً: المؤشرات والنتائج الخاصة بالمصطلحات والمفاهيم:

- جاءت المصطلحات التي استخدمت في عناوين الإنتاج الفكري العربي محدودة بالمقارنة بالمصطلحات المتداولة في

المجال، هذا بالإضافة إلي التباين الواضح في إعداد المصطلحات التي خصت كل قطاع من قطاعات الدراسة.

- تباينت الصيغ المستخدمة للمصطلحات والمفاهيم بين الجمع والمفرد، والمعرفة والنكر ة، وصغية المضاف والمضاف إليه، والصفة والموصوف، وصيغة النسبة مما أدى إلي اختلاف المسميات وتعددها، كما جاء استخدام حروف الجر بأشكالها المختلفة مؤشراً آخر لتغير وتباين المستخدمة للمصطلح الواحد.
- التركيز في الاستخدام علي بعض المصطلحات، وقد وضح ذلك من عدد مرات التكرار، واهمال مصطلحات أخرى.
- الخلط بين المفاهيم في استخدام المصطلحات ومدلولاتها مما أدي إلي الاضطراب والخلط في الاستخدام.
- تغير المفاهيم وتطورها عبر السنين بسبب تغير الأنشطة المقدمة مثل: خدمة المراجع، "خدمات المعلومات" وخدمات القراء وخدمات المستفيدين.
- استخدام مسميات ومصطلحات عبر السنين لنفس الشيء، مثل مسميات "الأقراص المليزرة"، ومسميات جهاز المكتبة الجامعية، ومسميات الحاسب الآلي والميكنة.
- ظهور مسميات حديثة ومصطلحات جديدة في كل القطاعات، نظراً للتطور التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات. مثل "المكتبة الشاملة" والمكتبة الالكترونية، ومراكز مصادر التعلم في القطاع الأول. " والإدارة العلمية الحديثة" في القطاع الرابع، ومصطلح بناء وتنمية المجموعات في القطاع الخامس.. والأمثلة كثيرة ومتعددة.
- عدم مواكبة التطورات الحديثة والسريعة في المجال أدى إلي غياب كثير من المصطلحات الهامة في مجال المكتبات الجامعية وخاصة تلك التي تتعلق بقطاع الخدمات، وربما جاء استخدامها في التغطيات الشاملة للموضع ،ولكنها لم ترد في عناوين الإنتاج الفكرى محل الدراسة: مثل البث الانتقائى للمعلومات، خدمات الترجمة والنشر، خدمات الاعارة بين المكتبات، الشبكات التعاونية...
- الخلط بين المفاهيم في الاستخدام حتى بالنسبة للموضوعات التي استقرت منذ فترة طويلة: مثل الفهرسة الوصفية، والفهرسة الموضوعية،

والتصنيف، كذلك المصطلحات الحديثة مثل "مراصد البيانات"، وبنوك المعلومات، وقواعد البيانات.

- أثرت عمليات الترجمة والتعريب علي التباين الواضح في الاستخدام، كما أن الاستخدام الشائع للمصطلح اختلف بالنسبة لبعض المصطلحات علي مستوي العالم العربي.
- الاستعمال العشوائي للألفاظ والمصطلحات المترادفة أدي إلي الخلط والتخبط بين المعاني والمدلولات.
- عدم دراسة المتخصصين ومعرفتهم بكثير من المصطلحات أدي إلي الخلط والاضطراب في استخدام المصطلح وهذا أدي إلي خلل في المفاهيم.

ثانياً : المؤشرات الخاصة بالخصائص الموضوعية للإنتاج الفكري:

- تباين التغطية الموضوعية بالنسبة للقطاعات المختلفة في مجال المكتبات الجامعية، وقد حظى قطاع الخدمات بالاهتمام الأول من جانب الإنتاج الفكري العربي، يليه بناء وتنمية المجموعات، يليه تنظيم المكتبة وتشكيلاتها، ولم يحظ الاعداد الفني إلا بعدد ضئيل جدا من البحوث، كما حظيت الأعمال الشاملة والعامة والتي تناولت المكتبات الجامعية بصورة عامة بأكثر عدد من البحوث، والدراسات، والكتب والمقالات.
- لم تحظ الخمسينات والستينيات إلا بعدد قليل من الدراسات، وجاء معظم الدراسات التي تناولت الموضوع في السبعينات والثمانينات، بينما تنولت الدراسات التي جاءت في التسعينات الموضوعات الحديثة التي أبرزها التطور التكنولوجي والتغير الذي طرأ علي المجال.
- غياب الكثير من الموضوعات في المجال سواء القديم منها او الحديث، مما يلفت النظر إلي مزيد من البحوث والدراسات في الموضوعات التي لم يتناولها الإنتاج الفكري.

وفي النهاية نأمل أن يكون للمفهوم الواحد في اللغة العربية مصطلح واحد يدل عليه وأن يكون لكل مصطلح مقابل واحد في كل لغة من لغات العالم وذلك حتى يسهل التفاهم ويزول الاضطراب اللغوي والمعنوي، ولن يتحقق ذلك إلا بتبني قضية المفاهيم والمصطلحات واسنادها إلي لجنة من العلماء والمتخصصين في المجال تعمل بشكل دائم ومستمر لتقنية المصطلحات وفقا لمعايير علمية.

قائمة المصطلحات •

القطاع الأول : المكتبات الجامعية : المسميات والمفاهيم

*مراكز مصادر التعليم

Learning Resources Center

بأنها مساحة أو مجموعة من القاعات المجهزة بأنواع مختلفة من مصادر التعلم المطبوعة وغير المطبوعة وأنواع من المعدات والأجهزة السمعية والبصرية مصممة أو مختارة لتلائم أساليب التعلم وحاجات المتعلمين المتنوعة.

*المكتبات الأكاديمية والبحثية

Academic and Research Libraries

*المكتبات الجامعية والمعهدية

College and University Libraries

*مكتبات مؤسسات التعليم العالي :

هى مؤسسات علمية، ثقافية، تثقيفية وتربوية وهي جزء من إحدى مؤسسات التعليم العالى (الكلية، الجامعة، المعهد العالي).

*المكتبة / المكتبات الأكاديمية

Academic Library/ Libraries

هي تلك المكتبات الموجودة في معاهد التعليم العالي والجامعي، وتشمل مكتبات المعاهد المتوسطة ومكتبات الكليات بما في ذلك كليات البنات والكليات الفنية، كما تضم المكتبات الأكاديمية التشكيل المكتبي الجامعي بما فيه من مكتبة مركزية، ومكتبات الكليات والأقسام العلمية المتخصصة.

*المكتبة الالكترونية Electronic Library

هي مكتبة نموذجية من حيث الاقتناء والتخزين والمعالجة بأحدث الطرق والوسائل التكنولوجية الحديثة، كما تتميز فيما يتعلق بالعمليات الفنية مثل البث الانتقائي للمعلومات، الإعداد الآلي للمكانز والمعاجم الوسيطة، والنشر الالكتروني، والمؤتمرات والبريد الإلكتروني.

*المكتبة / المكتبات الجامعية

University Library/ Libraries

مكتبة أو مجموعة من المكتبات تابعة للجامعة تنشأ لتلبية احتياجات الطلاب والأساتذة والباحثين. كما تخدم البرامج التعليمية والبحثية بالجامعة.

• اعتمدت الباحثة في تعريف المصطلحات علي ما جاء في الإنتاج الفكري والقواميس ، والموسوعات.

*المكتبة الشامة
Multi-Media Library

إن المكتبة بشكلها التقليدي بدأت تتطور ولم تعد مجموعاتها تعتمد علي الأوعية المطبوعة فقط بل أصبحت تشمل جميع أنواع أوعية المعلومات الحديثة من مواد سمعية وبصرية، وبرامج فيدو، وحاسب آلي ...وغيرها. كذلك توفير الأساليب الفنية الآلية بقصد تسهيل تداول المعلومات وحفظها واسترجاعها.

*مكتبة كلية / معهد
College/ Faculty Library

مكتبة أنشئت وتدار بواسطة الكلية أو المعهد، وهى تفي باحتياجات أعضاء هيئة التدريس، والطلبة بالكلية.

القطاع الثاني : أشكال المكتبات الجامعية وأنواعها :

*مجمع المكتبة Library College

يقول Shores الذى أدخل هذا المصطلح في الأدب المكتبي أن مجمع المكتبة أو معهد المكتبة يعنى المدخل الببليوجرافي للتعلم، ويعنى المصطلح أيضا البيئة المحيطة بالعملية التعليمية، وهذه البيئة تشمل وسائل التعليم المتعددة السمعية والبصرية والمطبوعة والإلكترونية، فضلا عن الاتصال المباشرة بين الأستاذ والطالب، وأخصائي المعلومات والطالب.

*مكتبات الأقسام
Departmental Libraries

مكتبة قسم في لجامعة أو الكلية ، تنشأ بالاتفاق مع المكتبة المركزية، وهي عادة مكتبة متخصصة تشتمل على موضوع واحد أو عدد من الموضوعات.

*مكتبات الدراسات العليا والبحوثPost graduate & Research Libraries

*مكتبات بيوت الطلبة
Student Resident's Libraries

*مكتبات كليات المجتمع / أو مكتبات معاهد المعلمين

المكتبات التابعة لكليات المجتمع أو ما يسمي بمعاهد المعلمين

*مكتبات معاهد البوليتكنيك أو المعاهد الفنية Polytechnic Libraries

معاهد البوليتكنيك هي المعاهد الفنية التي تعني بالعلوم التطبيقية، وتدرس مختلف الفنون والحرف مثل الهندسة والتجارة وأحيانا تكون الدراسة لمدة سنتين بعد الثانوية العامة وأحيانا تكون في مستوي المرحلة الجامعية الأولي.

القطاع الثالث: أهداف المكتبات الجامعية ووظائفها:

*أنماط التعليم Teaching Methods

وتشمل النمط البحثي (التعليم الذاتي) والنمط التلقيني، والتعليم بالوسائل الآلية الحديثة.

*أهداف الجامعة:University Objectives

١. حماية التراث والحفاظ على الانتاج الفكري البشري.

٢. حل مشاكل المجتمع بأساليب علمية متطورة.

٣. قيادة المجتمع فكريا.

٤. البحث العلمي وتنمية المعرفة البشرية.

٥. التعليم وإعداد الكفاءات.

٦. تبسيط نتائج البحوث.

٧. النشر وتقديم نتائج البحوث

*البحث العلمي Academic Research

يقصد بمصطلح البحث العلمي جميع أنواع البحوث النظرية والدراسات الميدانية التي تتطلب تطبيق الأسلوب العلمي بغرض الإجابة على سؤال محدد أو حل مشكلة معينة.

*التعليم Teaching

ويقصد به إعداد الكوادر البشرية المتخصصة والمدربة القادرة على تحمل تبعات الحياة.

*التعليم العالي Higher Education

هو أعلى مرحلة في التعليم، ويشتمل على البرامج التعليمية المنفذة عبر الجامعات والكليات والمعاهد العليا والمراكز المرتبطة بها .

*التنمية الوطنيةNational Development

جميع الأنشطة التي تساهم في التنمية الوطنية من مشروعات اقتصادية، وثقافية واجتماعية ... الخ.

*التوسع وخدمة المجتمع Extension and Service

بمعني خدمة المجتمع عن طريق التعرف على مشكلاته واحتياجات التنمية، ثم إيجاد حلول مباشرة لها عن طريق الأبحاث الميدانية.

*دراسات عليا Post graduate Studies

وهي الدراسات التي تبدأ بعد انتهاء المرحلة الجامعية الأولي، وتشمل دراسات الماجستير والدكتوراه.

*القراءة والاطلاع Reading

القراءة والاطلاع لزيادة المعرفة في شتي المجالات

*مجمع المكتبة/ كلية المكتبة Library College & College Library

وقد أدخل هذا المصطلح Shores ، ويعني المدخل الببليوجرافي للتعليم، كما يعني الوسط أو البيئة المحيطة بالعملية التعليمية، وهي ما تشمله من وسائل التعليم المتعددة، من سمعية وبصرية ومطبوعة، فضلا عن الاتصال المواجهي بين الأستاذ والطالب وأخصائي المعلومات والطالب.

*المنهج/ المقرر الدراسي Cirruculum

وهو عبارة عن منهج دراسي محدد الأهداف والمحتويات والنشاطات التعليمية والنظرية والعملية والتطبيقية.

*وظائف المكتبة الجامعية University Library Functions

كل ما تقدمه المكتبة الجامعية من وظيفة تعليمية وثقافية وتربوية ، وبحثية بالإضافة إلي خدمة المجتمع.

الوظيفة التعليمية Learning Function

قوامها ان التعلم يتم بوسائل متعددة، لا يعتمد على المحاضرة وحدها، وإنما على المكتبة أن تفيد من حلقات الدراسة والتجارب المعملية والرحالات الميدانية، وغيرها وكلها وسائل معاونة مع المحاضرة في عملية التعلم، والمكتبة أحد هذه الوسائل جميعها، وهي التي يرتادها الطالب ليتعلم بنفسه، وبمعاونة الأمناء كيفية الوصول إلي المعلومات من مصادرها المختلفة.

القطاع الرابع: تنظيم المكتبة الجامعية وتشكيلاتها:

. الإدارة العامة للمكتبات الجامعية (مصر)

. الإدارة العامة للمكتبات والطباعة والنشر (ليبيا)

. إدارة المكتبات والعلاقات الثقافية (الإمارات)

. عمارة شئون المكتبات (السعودية)

. مديرية المكتبات (سوريا)

مراقبة المكتبات الجامعية(الكويت)

مسميات تطلق على الجهاز الذي يشرف على المكتبات الجامعية بالجامعة.

. الإدارة العامة Top Management

وتمثل مجموعة المديرين على قمة الجهاز الإداري الذين يتخذون القرارات التي تؤثر على المنظمة ككل ويرأس هذه المجموعة المدير العام للمنظمة

. إدارة المكتبات

Library Management

فن تنظيم الأولويات، وحث الموظفين وتدبير الموارد وتقويم الأداء من أجل الحصول على الحد الأقصى من الكفاءة والاستفادة من الخدمة المكتبية

. إدارة المكتبات الجامعية

University Library Administration

University Library management

الاستخدام الأمثل للأفراد والموارد في تحقيق أهداف المؤسسة

*إدارة المكتبة Library Administration

الإدارة التنفيذية للمكتبة، تبدأ بالضرورة عند نقطة انتهاء تنظيم المكتبة، وهي تشمل التخطيط والتوجيه، وتنفيذ العمليات نحو تحقيق الهدف المطلوب.

*الإدارة الوسطي Middle – Manaement

هذا المستوي الإداري يعتبر مسئولا عن تنفيذ قرارات الإدارة العليا، كما يتخذ القرارات المرتبطة بإدارة الوظائف الرئيسية بالمنظمة أو القطاعات الأساسية بها .

*الإدارة بالأهداف

Management by Objective

استراتيجية للإدارة تقوم على أساس اعتبار المنشأة نظاما له أهداف يمكن تحديدها بوضوح مقدما ومتابعة تحقيقها خلال فترة معينة عن طريق التنسيق وخلق الحوافز لدي العناصر المختلفة التي يتكون منها هذا النظام.

*بحوث العمليات

Operation Research

استخدام الطريقة العلمية في تحليل المشكلات الإدارية

*التشكيل المكتبي الجامعي

University Library System

ويضم المكتبة المركزية بالجامعة والمكتبات الفرعية التابعة لها من مكتبات الكليات أو المعاهد أو الأقسام.

*عناصر الإدارة Administration Process

١. التخطيط ٢. التنظيم
٣. الموظفون ٤. التوجيه
٥. التنسيق٦. إعداد التقارير
٧. الميزانية

*مبادئ الإدارة Principles of Management

١. تقسيم العمل
٢. السلطة والمسئولين
٣. السلوك الوظيفي
٤. وحدة الأمر الإداري
٥. وحدة الإدارة للهدف الواحد
٦. إخضاع المصالح الفردية للصالح العام
٧. المرتبات والمكافآت.
٨. المركزية
٩. التسلسل الإداري
١٠. الضبط الإداري
١١. التوزيع حسب تجنس النشاط
١٢. خطوط السلطة ومستوياتها

*المكتبة الفرعية Branch Library

أى مكتبة تكون تابعة للمكتبة الرئيسية التي يطلق عليه المكتبة المركزية وقد تكون مكتبة كلية أو معهد أو قسم

المكتبة المركزية Central Library

المكتبة الرئيسية Main Library

المكتبة الجامعية University Library

المكتبة العامة Puplic Library

تستخدم هذه المسميات جميعها للمكتبة الجامعية

*النمط الإداري اللامركزي Decentral Pattern

وهو مجموعة من المكتبات تنشأ ملحقة بكليات الجامعة وترتبط إداريا وماليا بها حيث تعمل على تلبية الاحتياجات الخاصة بالكلية.

*النمط الإداري المركزي Central Pattern

وهو إما على هيئة مكتبة مركزية واحدة تلبي احتياجات مختلف كليات الجامعة ومعاهدها أو على هيئة مجموعة من المكتبات الفرعية ترتبط إداريا وماليا وفنيا وبشكل مباشر بالمكتبة المركزية بحيث تكون على هيئة شبكة تلبي الاحتياجات

العامة للجامعة وتبث خدماتها للكلبات بشكل خاص.

*الهيكل التنظيمي
Organizational Structure

البناء أو الإطار الذي يحدد التركيب الداخلى للمنظمة، فهو يبين التنظيمات والوحدات الفرعية التي تقوم بمختلف الأعمال والأنشطة التي يتطبها تحقيق أهداف المنظمة، كما يوضح نوعية العلاقات بين أقسامها وخطوط السلطة وشبكات الاتصال فيها.

القطاع الخامس: بناء وتنمية المجموعات

*الاختيار Selection

هو عملية تقرير أى المواد التي يجب توفيرها للمكتبة ، وبشكل عام فإن عملية الاختيار تتضمن نوعية وقيمة الكتاب

*الإهداء Gifts

أحد مصادر التزويد في المكتبات وتختلف سياسة المكتبات حيال الهدايا طبقا لحاجة المكتبة والأماكن المتاحة لعرضها وطبيعة المجموعة المهداة وإمكانيات الإعداد الفني وحالة المواد المهداة.

*بناء المجموعات Collection Building

تشمل عمية بناء المجموعات عمليات الاختيار والتزويد، وهي تعني في معظم الأحيان عمليات التخطيط والتطوير المستمر للمجموعات الموجودة بالفعل.

*التبادل Exchange

اتفاق يتم بمقتضاه تبادل المطبوعات بين المؤسسات

*لتزويد / الاقتناءAcquisition

عملية التزويد بالكتب والوثائق والأوعية الأخري المطبوعة وغير المطبوعة عن طريق الشراء أو التبادل أو الإهداء أو الإيداع القانوني ، وكذلك مجموعة الاجراءات التي ترتبط بتلك العملية.

*التزويد الإلكتروني Electronic Acquisition \ Automated

استخدام الأتمتة للمساعدة في إنجاز الأنشطة والاجراءات المختلفة بالتزويد.

*تقييم المجموعات
Collection Evaluation \ Assessment

عملية تقدير نوعية مجموعة مكتبة ما في ضوء الأهداف المحددة، أو الاحتياجات الخاصة بالفئات المستهدفة من

هذه المجموعة بالذات، وتعتبر عملية التقييم أحد أوجه تنمية المجموعات.

*تنمية المجموعات Collection Development

مصطلح يحتوي على العديد من الأنشطة المتصلة بتطوير رصيد المكتبة منها تصميم وتنسيق سياسة الانتقاء وتقويم احتياجات المستفيدين الحاليين والمستقبليين، ودراسات استعمال الرصيد وتقويم الرصيد وصيانة المجموعات والجرد والاستبعاد.

*الدوريات Periodicals

مطبوع مسلسل يصدر تباعا إلي أجل غير مسمي في فترات منتظمة أو مقررة وذلك أثر من مرة في السنة، كما أن كل إصدارة تكون مرقمة أو مؤرخة

*سياسة تنمية المقتنيات
Collection Development policy

هو مصطلح يدل على العمليات والإجراءات التي تتبع في الاختيار ، والتزويد، والشراء، والاستبعاد ، والإحلال، والصيانة، أى كل ما يتعلق بتنمية رصيد المكتبة من المواد وإبقائه في حالة جيدة وصالحة لمقابلة احتياجات المستفيدين.

*مجموعات المكتبة
Library Collection \ Holdings

هي الحجم الكلى للمواد التي تقتنيها المكتبة من كتب، ودوريات ، ونشرات ومخطوطات ومطبوعات حكومة وتقارير ، ومصغرات فيلمية، ومواد سمعية وغير ذلك من المواد المكتبية.

*مقتنيات Holdings

أوعية المعلومات التي تقتنيها المكتبة أو المركز لخدمة القراء والباحثين

*الميكروفورم / المصغرات Micro Forms

مصطلح يشير إلي الوسائط الشفافة أو غير الشفافة لتحويل أوعية المعلومات عن طريق التصوير من شكلها التقليدي (الشكل الورقي) إلي أشكال مصغرة ويصل التصغير فيها في بعض الأحيان إلي مائة وخمسين مرة، وتحتاج إلي أجهزة لقراءاتها.

*الميكروفيلم أو المصغرات الفيلمية
Micro Film

صورة مصغرة جدا على فيلم سيليولوزي، قد تكون سلبية أو موجبة كما قد يكون عرضها ١٦,٣٥،أو ٧٠ مم وفي أى طول طبقا لعدد اللقطات المطلوبة.

القطاع السادس: الأعداد الفني للمواد المكتبية

تصنيف Classification

جمع الأشياء المتشابهة وفصل الأشياء غير المتشابهة على أساس امتلاك الأشياء أو عدم امتلاكها لخصائص مشتركة وذلك طبقا لخطة منهجية في التصنيف وأهم صفة أو خاصية في الأشياء هو ما تتضمنه من معلومات.

تصنيف الخرائط Classification of Maps

وهي القواعد الخاصة بتصنيف الخرائط

تصنيف ديوي العشري
Dewey Decimal Classification

من أشهر أنظمة التصنيف المستخدمة في المكتبات وهي من أقدم الأنظمة التي لا تزال مستخدمة حتي اليوم، مؤلفة هو ملفل ديوي.

*تصنيف مكتبة الكونجرس Library of Congress Classification

تصنيف أعدته مكتبة الكونجرس خصيصا لمجموعاتها وهو تصنيف عملى وجد لينظم مجموعة كتب موجودة فعلا ، وهو نظام رقمي.

*الخدمات الفنية Technical Services

الإعداد الفني . العمليات الفنية . العمليات المكتبية . الإجراءات الفنية.

مجال العمليات بالمكتبة الذي يشمل التزويد والفهرسة والتصنيف ،، وكل الخدمات المتصلة بإعداد المادة إعدادا فنيا.

*رؤوس الموضوعات Subject Headings

نقطة المدخل لتسجيله ببليوجرافيا، وتتألف من الكلمة أو الجملة التي تحدد موضوع العمل الذي تحتوي عليه المادة الببليوجرافية

*فهرس محسب . فهرس آلى

Computerized Catalogue

أحد الأنماط الخاصة بالاختزال الببليوجرافي لبطاقات الأوعية في الكمبيوتر بما يتيح إضافة بطاقات جديدة، كذلك التعديل أو الزيادة، كما يتيح الاسترجاع لكل ما هو مختزن بعدة مداخل.

*الفهرسة الآلية . الفهرسة الإلكترونية Computerized Cataloguing

استخدام الحاسب الآلي في معالجة البيانات واستخدامها واسترجاعها

*فهرسة الخرائط Cataloguing of Maps

وهي القواعد المتبعة في فهرسة الخرائط

*الفهرسةالموضوعية Subject Cataloguing

وهي التي تهتم بوصف المحتوي الموضوعي للكتب وغيرها من المواد بحيث يمكن تجميع الكتب ذات الموضوعات المتشابهة بعضها بجانب بعض ويكون ذلك بواسطة رؤوس الموضوعات.

*الفهرسة الوصفية Descriptive Cataloguing

وهي التي تختص بوصف الكيان المادي للكتاب وغيره من المواد حتي يسهل التعرف عل الكتاب أو الوثيقة وتميزه عن غيره من الوثائق.

*الفهرسة والفهارس Cataloguing and Catalogues

الفهرسة هي عملية وصف الكتب وغيرها من المواد التي تحتويها المكتبة وصفا ماديا وموضوعيا وإعداد فهارس مختلفة تمكن القارئ والدارس والباحث في التعرف عليها وعلي مختلف خصائصها.

*قواعد الفهرسة Cataloguing Rules

قواعد لإرشاد المفهرسين إلي كيفية إعداد مداخل الفهرس وذلك لضمان توحيد معالجة المواد المفهرسة.

*القوائم الببليوجرافية Bibliography

وهي قوائم مرتبة تشمل أسماء الكتب أو المقالات التي تتعلق بموضوع معين أو بمجال من المعرفة وكذلك النشرات التي تصدرها دور النشر للدعاية والإعلان عن إنتاجها.

*معالجة البيانات أوتوماتيكا / آليا Automatic Data Processing

معالجة البيانات باستخدام الوسائل الآلية.

المكننة . آلية . أوتوماتية . أتمته . ميكنة . تشغيل آلي . استخدام آلي Automatic

أساليب التنفيذ الأوتوماتي لنظم العمل ومعالجة البيانات باستخدام مجموعة من الأجهزة والآلات.

القطاع السابع: خدمات المكتبات الجامعية:

*إرشاد/ توجيه ببليوجرافي Bibliographic Instruction

خدمة هدفها تعليم المستفيدين في المكتبة كيفية إيجاد المعلومات والهدف الرئيسي منها هو معرفة تنظيم المكتبة

وكيفية استخدام المواد المرجعية بالإضافة إلي أن الإرشاد قد يغطي طرق البحث العامة والخاصة.

*الإعارة Circulation

هي عملية مناولة رواد المكتبة ما يطلبونه من وثائق

*الأقراص الضوئية المدمجةCD\Rom

يقصد بالقرص الضوئي المدمج أنه دائرة من البلاستيك مقاسها ٤.٢٩ بوصة وبها ثقب في الوسط مقاسه ٠.٥٩ بوصة ويغطي وجه القرص بطبقة رقيقة من الألمونيوم.

*الإنترنت Internet

مجموعة من الشبكات تعمل جميعا وكأنها شبكة واحدة وتستخدم في اتصالاتها بروتوكلات، ويستطيع المستفيد التخاطب من خلالها وتبادل المعلومات، وتعتبر الإنترنت أكبر شبكة حاسبات في العالم.

*أنماط الإفادة Pattern of Use

. مستوي الطالب الجامعي المبتدئ حيث يدرس مواد عامة غير تخصصية

. مستوي الدراسة الجامعية المتقدمة حيث يدرس الطالب مواد تخصصية ويتركز اهتمامه في مجال موضوعي معين.

. مستوي البحث ، ويفيد منه طلبه الدراسات العليا، والأساتذة والباحثون المهتمون بتنمية المعرفة أو تطبيقها

*البحث الآلي On – line Search

استعمال لخط المباشر في البحث رقابة وحدة المعالجة المركزية في الحاسب

*التسويق Marketing

التسويق هو الوظيفة التي تبقي المؤسسة على اتصال مستمر بالمستهلكين وقراءة احتياجاتها وتطوير منتجاتهم التي تستجيب لتلك الاحتياجات.

*تعليم المستفيد User Education

تشمل على جميع أنواع الأنشطة الخاصة بتعليم المستفيد خدمات المكتبة وتسهيلاتها وتنظيمها ومواردها واستراتيجية البحث، كما يشمل تعليم المستفيد كيفية استخدام المصادر المرجعية كجزء من نشاط الخدمة المرجعية، فضلا عن التعليم الببليوجرافي.

*تعليم المستفيدين المتكامل Integrated User Instruction

. تعليم ببليوجرافي أو تعليم المستفيدين على أن يكون هذا التعليم جزء من المقررات الدراسية أو يشمل التكليفات التي تتضمن استخدام المكتبة ومصادر المعلومات.

. اشتراكم الأمناء مع أعضاء هيئة التدريس في تعليم المستفيدين من خلال المقررات الدراسية.

. تعليم جماعى Group Instruction حيث تقدم المحاضرات بواسطة الأمناء لجماعات الطلاب.

*الجماعات المستهدفة Target Group

أى كيف يمكن للمكتبة أن تصل إلي كل الباحثين أو كل الموظفين او كل السكان / أى أنه يجب على المكتبة أن تحدد الجمهور المستهدف.

*خدمات الإحاطة الجارية

Current Awarness Servies

هي ملاحقة التطورات الجارية والحصول على المعلومات الحديثة وإبلاغها للمستفيدين عن طريق البث الإنتقائي والنشرات ، وخدمات التكثيف، والمطبوعات الجارية.

*خدمات التصوير

Photocopying Services

استخدام ماكينات التصوير للحصول على نسخ مصورة بنفس الحجم والتي تنتج مباشرة عن مادة معتمة بواسطة طاقة مشعة من خلال التلامس أو التعريض.

*خدمات القراء Reader Servies

هي تقديم المساعدات والإرشادات والخدمات الأخري للقراء

*خدمات المستفيدين User's Services

تعتبر جميع الخدمات والعمليات التي تقوم بها المكتبة مقدمة لخدمة المستفيدين، بدءا من توفير المواد اللازمة للقارئ مع تقديم المساعدات والمعونة اللازمة للوصول إلي وجود المواد، والوصول إلي المعلومات التي تحتويها ، ويتحقق ذلك من خلال خدمة الإعارة والمراجع وما يتصل بهما.

*خدمات المعلومات

Information Services

مساعدة شخصية يقدمها أخصائي المراجع للمستفيدين من المكتبة للبحث عن المعلومات وتسمي أيضا (Reference Service)

*خدمات ببليوجرافية

Bibliographic Services

وهي خدمة تتعدي حدود التوجيه أو الإرشاد لببليوجرافية معينة إلي الإعداد لمثل هذه الببليوجرافية.

*خدمة البث الإنتقائي

Selective Dissemination of Information (SDI)

وهي تهدف إلي تزويد كل مستفيد بصفة دورية بالمعلومات أو البيانات التي تدخل ضمن نطاق اهتماماته دون سؤال مخن جانبه.

*خدمة المراجع Reference Service

الخدمة المرجعية تشمل كلا عملية التعريف بمكان كتاب أو مادة معينة بالمكتبة، إلي التعريف بمعلومات علمية محددة في مرجع معين، سواء يستغرق ذلك وقتا قصيرا أو فترة طويلة.

*الخدمة المكتبية Library Service

مصطلح عام يشير إلي جميع الأنشطة المزاولة والبرامج التي تقدمها المكتبات لمقابلة الحاجة إلي المعلومات، وهي تشتمل على مدى واسع وسلسلة عريضة من الخدمات.

*العلاقات العامة Public Relations

تهدف إلي نشر المعرفة عن الأوعية والخدمات التي تقدمها المكتبة، وتغيير وتعديل الاتجاهات نحو المكتبة بصفة عامة والتأثير على هذه الاتجاهات.

*مراصد البيانات الببليوجرافية

Bibliographic Data Base

مجموعة من الكيانات ذات العلاقة بعضها البعض وتشتمل على الجداول، النماذج، والتقارير والاستفسارات، والنصوص المكتوبة والتي نشأت بواسطة نظام لإدارة قواعد البيانات وقد تشتمل قاعدة البيانات على معلومات من اى نوع.

*المعلوماتية Informatics

هي العمليات والأساليب والقوانين المتعلقة بتسجيل المعلومات والعلمليات التحليلية والتركيبية وعمليات تخزين واسترجاع وبث المعلومات العلمية (أحيانا يكون المعني قريبا في تكنولوجيا المعلومات).

*نظم الإعارة الآلية

Automated Circulation System

نظام الإعارة الذي يتم تشغيل جميع مراحله وعملياته أو أجزاء مه بالكمبيوتر.

قائمة الهوامش والمراجع

أولا: المراجع العربية:

١. إبراهيم العبد الله الزيد ، " إدارة لمكتبة الجامعية" مكتبة الإدارة، س٢، ع١، أكتوبر ١٩٧١. ص٣ . ٩

٢. إبراهيم جاسم لوري ، " الفهرسة الإلكترونية : مشروع جامعة الخليج العربي، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج ٧ العدد ١٣ يناير ٢٠٠٠، ص ٢٥٣.

٣. إبراهيم شاطر، مكتبة جامعة النيلين تقرير وخطة تطوير، المجلة العربية للمعلومات مج ١٧، ع ١ (١٩٩٦) ص ٩٣ . ١٠٦.

٤. أبو القاسم أحمد إسماعيل ، " تعريف بالمكتبة المركزية لجامعة بنغازي " رسالة المكتبة (بنغازي) س٢ ، ع١ ، أبريل ١٩٧٥. ص٤ .٩

٥. أحمد أنور عمر ، تقرير عن المكتبة المركزية لجامعة البصرة ، بغداد ، المكتبة المركزية لجامعة بغداد، ١٩٦٨، ص١٢

٦. أحمد انور عمر، "خطط مقترحة لتنظيم خدمة المراجع بمكتبات الجامعات" في كتاب جمعية مكتبات القاهرة : النشاط الثقافي للجمعية في سنة ٥١ ١٩٥٢. القاهرة ١٩٥٣. ص٤١ . ٦٥

٧. أحمد انور عمر ، دراسة عن بعض مكتبات الكليات ومعاهد الدراسات العليا التي تمت زيارة الخبير لها في المدة من ١٩٦٨/٣/٣٠ . ١٩٦٨/٥/٨ ، بغداد المكتبة المركزية لجامعة بغداد، ١٩٦٨ ص ٧٩.

٨. أحمد أنور عمر "المكتبة والبحث ، ١. طبيعة البحث العلمي وانعكاساتها على مكتبات الجامعات" مجلة المكتبة العربية ، مج٢ ، ع٣ . ٤ ، ١٩٦٥ ص ٥ . ١٦

٩. أحمد أنور عمر ، "المكتبة والبحث ، ٢ احتياجات البحث تفرض تطوير الأداء في مكتبات الجامعات، صحيفة المكتبة ، مج٢ ، ع٣ أكتوبر ١٩٧٠، ص ٢٠ . . ٣٦

١٠ . أحمد بدر وأحمد محمد القطان ، تعليم المستفيدين في المكتبات الأكاديمية: مع دراسة حالة عن مكتبات جامعة قطر. ص ٦١ . ٧٨ في الندوة العربية الرابعة حول المكتبات الجامعة دعامة للبحث العلمي

والعمل التربوي في الوطن العربي زغوان (تونس) .١٩٩٤

١١. أحمد بدر وأحمد محمد القطان ، تعليم المستفيدين في المكتبات الجامعية مع دراسة حالة عن مكتبات جامعة قطر في : المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي، والعمل التربوي في الوطن العربي . وقائع الندوة العربية للمعلومات سيرمدي ، تونس ، أكتوبر ١٩٩٤ ، ص ٦١ ..٧٨

١٢ . أحمد بدر ، العلاقات العامة بالمكتبات ومراكز المعلومات ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ١٤ (ع٣) يوليو ١٩٩٣ (ص٥ .٢٤)

١٣. أحمد بدر ومحمد فتحي عبد الهادي ، المكتبات الجامعية : تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي . ط٤ (صح٣) . مزيدة ومنقحة ، القاهرة : دار غريب ، .٢٠٠١

١٤. أحمد بدر ومحمد فتحي عبد الهادي، المكتبات الجامعية دراسات في المكتبات الأكاديمية والبحثية . القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٨ ، ص ٢٨٧.

١٥. أحمد بدر ومحمد فتحي عبد الهادي، المكتبات الجامعية : دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة . ط٢ ، مزيدة ومنقحة . القاهرة : مكتبة غريب ، (١٩٨٨) ص .٣١١

١٦. أحمد بدر ، "المكتبة الشاملة كمحور لعملية البحث والتعلم في الجامعة العصرية . المجلة العربية للعلوم الإنسانية مج٢، ع٦ (ربيع ١٩٨٢) ص ٦٥ ..٧٩

١٧. أحمد عبد الفتاح بدير : "مكتبة الجامعة ونشأتها ، ١٩٠٩ .١٩٢٣" في كتابة الأمير أحمد فؤاد ونشأة الجامعة المصرية، القاهرة ، مطبعة جامعة فؤاد الأول ..١٩٥٠ ص ٢٣٩ .٢٤٧

١٨ . أحمد محمد الشامي وسيد حسب الله، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات . القاهرة المكتبية الأكاديمية ، ٢٠٠١ ٣ مج.

١٩ . أحمد محمد عتلان ، مكتبات الكليات بجامعة الملك عبد العزيز (جده): أ عتلان (١٩٨٧). أ. س ، ٢٩٣ ورقة أطروحة (ماجستير) جامعة الملك

عبد العزيز . كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم المكتبات والمعلومات.

٢٠ . أحمد محمد عيسي : " مذكرات في إدارة وتنظيم المكتبات الجامعية" في جامعة الإسكندرية إدارة التنظيم والإدارة مجموعة محاضرات الدورة التدريبية الأولي عل أعمال المكتبات الإسكندرية ١٩٦٨ ص١١٠ ..١٤٥

٢١. أمين البسيوني سلام: مذكرات في إدارة المكتبات الجامعية في جامعة إسكندرية . إدارة التنظيم والإدارة ، مجموعة محاضرات الدورة التدريبية الولي على أعمال المكتبات الإسكندرية ، ١٩٦٧ ص ٦٠ .١٠٨

٢٢ . أمين النجداوي، التزويد في : المدخل إلي علم المكتبات والمعلومات عمان : جمعية المكتبات الأردنية ١٩٨٣ ص ١٠٩ .١٢٤

٢٣ . أمين سليمان سيدو ، مكتبات الجامعات السعودية والبحث العلمي ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج٣ (ع١) مايو / أكتوبر ١٩٩٧ ص ٤٠ .٥٣

٢٤ . إيمان فاضل السامرائي ، الاتجاهات الحديثة في الخدمات المرجعية : خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات في الندوة العلمية الثالثة عن مؤسسات المعلومات في الوطن العربي: حاضرها ومستقبلها عمان : جمعية المكتبات الأردنية ص ٢٠٥ .٢٣٤

٢٥ . إيمان مهدي الدولعي ، مشروع الربط الشبكي المحلى في جامعة بغداد : تجربة المكتبة المركزية الأولى ص ٨٣ . ١٠٠ في الندوة العلمية الثالثة عن مؤسسات المعلومات في الوطن العربي: حاضرها ومستقبلها عمان : جمعية المكتبات الأردنية .١٩٩٥

٢٦. بشار عباس ، دور الإنترنت والنشر الإلكتروني في تطوير خدمات المكتبات الحديثة، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج ٣ (٢٤) أبريل ١٩٩٨ (ص٧ .٢٦)

٢٧ . بهاء عبد القادر الإبراهيم ، التقنيات الحديثة وشبكات المعلومات في المكتبات الجامعية ص ١٧ . ٤٦ ، في الندوة العربية الرابعة حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي، زغوان (تونس) .١٩٩٤

٢٨ . بورجميستر، ب التقرير المقدم بخصوص : سير خطة إعادة تنظيم

مكتبة جامعة القاهرة سنة ١٩٦٣، القاهرة : مارس ١٩٦٣ ، ٥٩ ص

٢٩ . جاسم محمد جرجيس وباسل محمد عبد الله ، خدمات الإحاطة الجارية في المكتبات المركزية للجمعات العراقية : وسائلها وطرق تقديمها في الندوة العلمية الثالثة عن مؤسسات المعلومات فى الوطن العربي: حاضرها ومستقبلها، عمان : جمعية المكتبات الأردنية ١٩٩٥

٣٠ . جامعة القاهرة، سجل تاريخي بمناسبة العيد الماسي، القاهرة : الجامعة ، ١٩٨٣ ص ٢٩٩ . ٣٠٢

٣١ . جامعة عين شمس ، مكتبة الدراسات العليا والبحوث : الرسائل الجامعية ، بغداد ، ١٩٧٢، ص٤ تقرير قدم في ندوة أمناء ومديري المكتبات بالجامعات العربية.

٣٢. جلفاند موريس، المكتبات الجامعية في الدول النامية، القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٢.

٣٣. حامد الشافعي، إدارة المكتبات الجامعية (القاهرة): ح الشافعي ، ١٩٨٨، أ، ذ ، ٤٤٦ ورقة ، رسالة دكتوراه : جامعة القاهرة كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق.

٣٤ . حامد الشافعي ، بعض الاتجاهات الحديثة في إدارة المكتبات الجامعية . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات مج١، ع١ (يناير ١٩٩٤). ص ١٠٧ . ١٢٣.

٣٥ . حسن أحمد المومني ، المكتبات الامعية وتحديات تكنولوجيا المعلومات رسالة المكتبة مج ٣ (ع٢) ١٩٩٥، ص ٤ . ٢٣.

٣٦. حسين الهبايلي، المكتبة الجامعية الإلكترونية والبحث العلمي . ص ٣٥١ . ٣٥٩ في الندوة العربية الرابعة حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي، زغوان (تونس) ١٩٩٤.

٣٧. حشمت قاسم ، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات، القاهرة: مكتبة غريب ، د. ت

٣٨ . حشمت قاسم ، مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات ط٣ القاهرة : دار غريب، ١٩٩٣. ٤٣٧ص

٣٩. حشمت قاسم ، المكتبات الجامعية في عالم متغير . مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ٦ة ، ع ١ (يناير ١٩٨٦) ص ٤٧ . ٦٠.

٤٠ . دانتون ، بريام، اختيار الكتب للمكتبات الجامعية ومكتبات البحوث دراسة مقارنة بين طرق الاختيار في المكتبات الأمريكية والألمانية، عالم المكتبات س٦ ، ع٣، مايو. يونية ١٩٦٤ ص ٣٣ .. ٣٥.

٤١. ربحي مصطفي عليان ومنال القيس، استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية : (دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين) رسالة المكتبة مج ٣٤ (ع٤) ١٩٩٩ ص ٤ .. ٢٩.

٤٢ ت ربحي مصطفي عليان ، خدمات المكتبات الجامعية : دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين، ص ٣٠٧ . ٣٣٧، في الندوة العربية الرابعة حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي . زعوان (تونس) .١٩٩٤

٤٣. ربحي مصطفي عليان، مراكز مصادر التعلم وتجربة دولة البحرين . الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات مج٣ (ع٥٩ ١٩٩٦. ص ٥٣ .. ٧٨.

٤٤. رفيق الغضاب، دور مكتبات مؤسسات التعليم العالى في التربية والبحث العلمي، ص ٢٦٣ . ٢٧٥ في الندوة العبية حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي . زعوان (تونس) .١٩٩٤.

٤٥ . رفيق الغضاب، مكتبات مؤسسات التعليم العالى في تونس : الواقع والطموحات، ص ٢٧٧ . ٢٨٣ في الندوة العربية الرابعة حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي . زعوان تونس .١٩٩٤.

٤٦. زكي الوردي ومحمد عودة عليوي، الصعوبات التي تواجه طبة الدراسات العليا في مجال الخدمة المكتبية : دراسة حالة لمكتبات جامعة البصرة في الندوة العلمية الثالثة حول مؤسسات المعلومات في الوطن العربي . عمان ١٩٩٥ ، نشر في رسالة المكتبة مج ٢٨ (ع٤) (ديسمبر ١٩٩٣) ص ٣٦ .. ٥٨.

٤٧ . سالم محمد السالم ، المكتبات الجامعية ودورها في البحث العلمي ، عالم الكتب مج١٧ (ع٥) ١٩٩٦ ص ٤٠١ .. ٤٣١.

٤٨ . سلوي السعيد عبد الكريم محمد ، المصغرات الفيلمية واستخداماتها في

المكتبات الجامعية بمصر : دراسة نظرية وتطبيقية . القاهرة ١٩٨٧ (أطروحة ماجستير: جامعة القاهرة)

٤٩ . سليمان حسين خشروم ويونس الخارف، مكتبات المعاهد في الأردن : دراسة ميدانية رسالة المكتبة (عمان٩ مج٩ (ع٢) حزيران ١٩٧٤ ص٥٦ .. ٧٥

٥٠ . سليمان حسين خشروم ، مكتبة معهد البولتيكنيك . رسالة المكتبة (عمان) مج١٢ ع٢ (يونيو١٩٧٧) ص١٤ . ٢٢

٥١ . سميرة محمد بدوي ، تقرير عن أوضاع الفهرسة والتصنيف ورؤوس الموضوعات والببليوجرافيا بمكتبات جامعة حلوان ٠ . ١١ ، ٦ ص في المؤتمر الثاني للإعداد الببليوجرافي للكتاب العربي، بغداد ، .١٩٧٧

٥٢ . شريف كامل شاهين، الأساليب المختلفة لتقييم المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات مع دراسة لمنهج النظرة الشاملة (Conspectus) واستخداماته المختلفة المجلة العربية للمعلومات، مج١٥ ع٢ تونس ١٩٩٤ ص ٣٠ .. ٧٣

٥٣ . شعبان عبد العزيز خليفة أوراق الربيع في المكتبات والمعلومات القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٣ . ١٩٨٤ ص .٢١٢

٥٤ شعبان عبد العزيز خليفة ، تبادل المصادر والمعلومات بين المكتبات ومراكز المعلومات مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، السنة ٦ (ع٢) ابريل ١٩٨٦ ص ٦ ـ ٢١

٥٥. شعبان عبد العزيز خليفة، تزويد المكتبات بالمطبوعات . ط٢ القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع د. ت.

٥٦ صالح عبد العزيز العبد اللطيف، التعاون في مجال التزويد بين المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية، عالم الكتب مج٢ (ع١) مايو ١٩٨١ (ص٥٥ . ٥٩)

٥٧ . صدقي دحبور ، المكتبات في معهد البوليتيكنيك . رسالة المكتبة (عمان) مج ١٢، ع٤ (ديسمبر ١٩٧٧) ص ٧ . ١١.

٥٨ . عامر إبراهيم قنديلجي ، الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية ص ٢١٠ ت ٢٢٠ في وقائع وبحوث المؤتمر المكتبي الرابع لجمعية اتحاد المكتبين العراقيين . السليمانية : جامعة السليمانية ، الأمانة العامة للمكتبة المركزية ، ١٩٨٠ ..

٥٩ . عامر إبراهيم قنديلجي، المكتبات الجامعية بغداد: الجامعية المستنصرية ، كلية الآداب، قسم المكتبات ، ١٩٨٠، أ.ز، ١٥٥ص.

٦٠ . عامر عبيد، المكتبة الجامعية ودورها في العملية التعليمية : دراسة ميدانية لمكتبات جامعة الفاتح ، ص ٢٢٧ . ٢٥٤ ، في الندوة العربية الرابعة حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي ، زعوان (تونس) .١٩٩٤

٦١ . عايدة نصير، تنمية المقتنيات بمكتبات كليات التربية، صحيفة المكتبة . مج ٢٥، ع٢ (أبريل ١٩٩٣) ص ٢٥ ..٤٣

٦٢ . عباس صالح طاشكندي ، النمط المركزي للمكتبات الجامعية : تحليل موجز للبعد التاريخي والدراسات المعاصرة، عالم الكتب ، مج٦ (ع٣) سبتمبر.١٩٨٥

٦٣. عبد الحافظ محمد سلامة : خدمات المعلومات وتنمية المقنيات المكتبية . ط١ عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.١٩٩٧

٦٤ . عبد الرازق مصطفي يونس ، استراتيجية الوصول أم استراتيجية الاقتناء في المكتبات الجامعية العربية . ص ٣٧٥ . ٣٩٥ في الندوة العربية الرابعة حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي، زغوان (تونس) .١٩٩٤

٦٥ . عبد الرحمن بن عبد اله العبيد ، تنمية المجموعات في مجال المخطوطات بالجامعات السعودية والمراكز البحثية و دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات مج ٤ ع٣) سبتمبر ١٩٩٩ ص ١٦٢ ..١٧٥

٦٦. عبد الرحمن العودة ، تطور المكتبات الأكاديمية في الضفة الغربية وغزة منذ ١٩١٧م مجلة المكتبات والمعلومات العربية السنة ١١ (ع١) يناير.١٩٩١

٦٧. عبد الرحمن محمد عبد المحسن : تنظيم مكتبة جامعة ام القري لتحقيق رسالتها التربوية . مكة : عبد المحسن ١٤٠٣ (١٩٨٣) أطروحة (ماجستير) جامعة أم القري كلية التربية.

٦٨ . عبد القادر الغرباني ، إرشاد القراء، رسالة المكتبة (بنغازي) س٢ ، ع١، أبريل ١٩٧٥، ص ٢٣ ..٣١

٦٩ . عبد الله الصوفي ، في التجديدات التربوية مراكز مصادر التعلم، رسالة المكتبة، مج ٣٠.(ع٣)) ١٩٩٥. ص ٥٣ ٦٤..

٧٠ . عبد اله حسين متولي محمد ، التبادل مصدرا لتنمية المقتنيات في المكتبات الأكاديمية : دراسة تحليلية وصفية في مكتبات جامعة القاهرة الكبري الأربع . القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ١٩٩٧ و اطروحة ماجستير.

٧١ . عبد المجيد بوعزة . تسويق خدمات المكتبات الجامعية ص ٩٥ . ١١٥ في الندوة العربية الرابعة حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي . زعوان (تونس) .١٩٩٤

٧٢. عبد الناصر سعيد مصطفي عطايا، الدور التربوي للمكتبات بكليات جامعة الزهر : دراسة تقويميه،القاهرة : ع ، عطايا ١٩٩٠ أطروحة (ماجستير) جامعة الزهر، كلية التربية.

٧٣. عزة عبد الحميد ساس، الدوريات في مكتبة جامعة القاهرة . القاهرة : ١٩٩٠ (أطروحة ماجستير، جامعة القاهرة).

٧٤. عزه فاروق جوهري ، تخطيط الخدمة المكتبية في جامعة القاهرة ، كلية الآداب ١٩٩٧ . ٢١٤ص أطروحة ماجستير.

٧٥. عفاف غسان حرب ، استخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية افلسطينية لإقامة شبكة معلومات ببليوغرافية وطنية باستخدام \ CDS Isis رسالة المكتبة ، مج ٢٨ (ع ١,٢) ١٩٩٣.

٧٦ . على السوطوي وعوض عثمانه، نظام المعلومات الآلي في مكتبة جامعة اليرموك، ص ٧. ٣٠ في الندوة العلمية الثالثة عن مؤسسات المعلومات في الوطن العربي: حاضرها ومستقبلها عمان : جميعة المكتبات الأردنية .١٩٩٥

٧٧. على عبد الصمد خضير، إمكانية استحداث خدمات الإحاطة الجارية في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية رسالة دبلوم عالى ، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب: قسم المكتبات والمعلومات، ١٩٩٢، ص ٧٠.

٧٨. عمر أحمد همشري وربحي مصطفي عليان ، المرجع في علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار الشروق ، ١٩٩٧ ، ٥٨٧ص.

٧٩. غالب عوض النواية و تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات . ط١ . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠.

٨٠ . فاروق شنيور ، استطلاع حول خدمة التصوير في مكتبة الجامعة الأردنية . رسالة المكتبة . مج ٢٠ ، ع١,٢ (مارس / يونيو ١٩٨٥)ص ٣٦ . ٣٨.

٨١- فالح عبد الله الغامدي، تطوير مجموعات المكتبات الجامعية في السعودية وتقييمها: دراسة استطلاعية، عالم الكتب، مج١٧ (ع٤) يوليو. أغسطس ١٩٩٦. ص ٢٩١-٣٠٤.

٨٢- فالح عبد الله الغامدي. طرق وادوات تقييم مجموعات المكتبات الجامعية. عالم الكتب، مج١٨، العدد٦، سبتمبر-اكتوبر، ١٩٩٧. ص٤٩٦-٥٠٩.

٨٣- فائق فضولي. اسس اختيار الكتب في المكتبات الجامعية.- ص٢٠٣-٢٠٨. في وقائع وبحوث المؤتمر الكتابي الثالث لجمعية اتحاد المكتبين العراقيين بالاشتراك مع جامعة الموصل. جامعة الموصل، ١٩٧٧.

٨٤- فضل جميل كليب: الانترنت ودورها التنموي في المكتبات. رسالة المكتبة، مج٣٣ (ع١) ١٩٩٨.

٨٥- فهد بن محمد بن سعود الدرعان. تصنيف الكتب العربية بمكتبي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج ٤ سبتمبر، ١٩٩٩ ص٧٨-١٢٣.

٨٦- فوزي خليل الخطيب. تطبيقات نظام تصنيف مكتبة الكونجرس في المكتبات الجامعية العربية مع دراسة لمشكلات اعادة التصنيف مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ١٠، (ع٢) ابريل ١٩٩٠. ص١٨٥-١٩٥.

٨٧- فوزي شبيطة. العلاقات العامة في المكتبة الجامعية، رسالة المكتبة (عمان) س٧، ع١، مارس ١٩٧٢.

٨٨- فيدان عمر مسلم. بناء وتنمية المجموعات في المكتبة المركزية بجامعة القاهرة: دراسة ميدانية.

القاهرة: ف.مسلم، ١٩٩٢. أ-ر، ٤٩٥ ورقة. رسالة (دكتوراه). جامعة القاهرة، كلية الاداب، قسم المكتبات والوثائق.

٨٩- كمال بلوش. المكتبة الجامعية الجزائرية بين المتاعب والامال ص٧٩-٩٤. في: وقائع الندوة العربية حول: المكتبات الجامعية داعمة للبحث العلمي التربوي في الوطن العربي، زغلول، تونس .١٩٩٤

٩٠- ليلى عبد الواحد الفرحان. اثر الهيكل التنظيمي على عمل الادارة في المكتبات ومراكز المعلومات، ورسالة المكتبة، مج٣٤، (ع١،٢) ١٩٩٩، (ص٢٢-٣٢).

٩١- محمد أمين البنهاوى، مكتبات بيوت الطلبة بالجامعات. . (١١ أبريل ١٩٧٩).

٩٢. محمد صالح بن جميل عاشور. المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية: حاضرها ومستقبلها. الرياض : دار المريخ /١٩٩٢، ٢٢٥ص.

٩٣ . محمد عبد الله القواسمه. واقع مكتبات كليات المجتمع في الأردن. . عمان : جمعية المكتبات الأردنية، ١٩٩١. .٥٤ص عدد خاص من رسالة المكتبة، مج ٢٦، ع٤(ديسمبر١٩٩١).

٩٤. محمد عوده ومجبل لازم مسلم المالكي. الإدارة العلمية الحديثة في المكتبات الجامعية مع دراسة للواقع الإداري لمكتبات جامعة البصرة. . رسالة المكتبة. . مج ٢٦، ع٢ (يونيو ١٩٩١). ص ٦٥-٩٤

٩٥. محم دعوده عليوى. التطبيق العملي لتصنيف ديوى العشرى في مكتبات جامعة البصرة "دراسة ميدانية" رسالة المكتبة، مج٢٨، (ع١،٢) ١٩٩٣. ص ٣٧-٥١.

٩٦. محمد فتحي عبد الهادي .الفهارس والببليوجرافيات بمكتبات الجامعيات الثلاث بالقاهرة من الناحيتين الوصفية والموضوعية: دراسة ميدانية مقارنة، القاهرة، ١٩٩٧، أ . س، ٥٨٩ص، أطروحة ماجستير. قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب، جامعة القاهرة.

٩٧. محمد فتحي عبد الهادي المكتبات الجامعية بالجمهورية العربية المتحدة. مارس ١٩٧٠. دراسة قدمت إلي الندوة العلمية للإدارة الجامعية

التي نظمها المجلس الأعلي للجامعات في مارس.١٩٧٠

٩٨. محمد محد الهادي. المكتبات الجامعية بالجمهورية العربية المتحدة : دراسة ميدانية عن مدى المشاكل المتعلقة بالإدارة والتنظيم والخدمات المكتبية والتوثيقية. القاهرة : مطبعة جامعة عين شمس، ١٩٧٠. ٤٨ص. بحث قدم في الندوة العلمية للإدارة الجامعية، وقدم في المؤتمر العربي الأول لتدريس العلوم الإدارية الجامعية، وقدم في المؤتمر العربي الأول لتدريس العلوم الإدارية بالقاهرة .١٩٧١

٩٩. محمد محمد الهادي. المكتبات المعهدية: دراسة ميدانية هادفة عن مكتبات الكليات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية المتحدة. عالم المكتبات، س ٧، ع٥ سبتمبر. أكتوبر١٩٦٥. ص ٢٠ – ٢٨، ٣٤

١٠٠. محمد نجيب حشاد. دور المكتبة في تحقيق أهداف الجامعة، عالم المكتبات، س٧، ع٦، نوفمبر. ديسمبر ١٩٦٥، ص ١٤-١٦، ٣٢ كلمته في أسبوع المكتبات الجامعية الأول بجامعة القاهرة، ٢٥-٣٠ ديسمبر ١٩٦٥.

١٠١. محمد نزير الغريب. وظائف المكتبات الجامعية وخدماتها الفنية (العمليات الفنية) تصنيف . فهرسة . فهارس. ص ٢٥٥ . ٢٦١ في الندوة العربية الرابعة حول المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمية والعمل التربوي في الوطن العربي زغوان (تونس) .١٩٩٤

١٠٢. محمد يوسف محمد مراد حموده بناء وتنمية المجموعات في المكتبة المركزية بجامعة عين شمس(القاهرة): م. حموده ١٩٩٠ . (٢٥)، ٤٤٢ ورقة. أطروحة (ماجستير) . جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق.

١٠٣. محمد يوسف محمد مراد حموده. العلاقة بين نظم الدراسة والإفادة من المكتبات : دراسة تطبيقية علي جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية في القاهرة . (القاهرة): م. حموده، ١٩٩٦. أ (٣٢)، ٤٨٦، (٤٩) ص. رسالة (دكتوراه). . جامعة القاهرة : كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

١٠٤. محمد يوسف محمد مراد حموده. معوقات إفادة طلبة المرحلة الجامعية الأولي من المكتبات الجامعية المصرية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية س ١٧ (ع٤) أكتوبر ١٩٩٧. ص ٧٣-٩٠

١٠٥. محمود صارى. الشبكة الجزائرية للمعلومات والآفاق المستقبلية ص ٢٠٣ . ٢٠٦. في الندوة العربية الرابعة حول المكتبات في الوطن العربي. . زغوان (تونس) .١٩٩٤

١٠٦. محمود عبد الكريم عبد العزيز الجندى. بناء وتنمية المقتنيات بمكتبات جامعة المنوفية : قطاع العلوم البحتة والتطبيقية، ١٩٩٧، رسالة دكتوراه.

١٠٧. مشروع إنشاء مكتبة للدراسات العليا والبحوث بجامعة عين شمس، مجلة الكتاب العربي، ع٤، يناير .١٩٦٨ (ص٣٧-٣٨).

١٠٨. مكارتى، ستيفن. الفهرسة والتصنيف (في مكتبة جامعة القاهرة) عالم المكتبات، س١، ع٢: يناير . فبراير ١٩٥٩ ص ٩٢-٩٣ من تقرير مقدم لمدير جامعة القاهرة.

١٠٩. ميرغنى دفع الله أحمد. المكتبات الشاملة والتعلم الذاتي. رسالة المكتبة، مج٢٢. العدد ٣، .١٩٨٧

١١٠. ميساء محروس أحمد مهران. بناء وتنمية المجموعات في مكتبات جامعة الإسكندرية: دراسة ميدانية. . الإسكندرية : م.مهران، ١٩٩٤. . ٤٣٩ص. أطروحة (ماجستير). . جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

١١١. ميساء محروس أحمد مهران. تنمية مقتنيات المكتبات الجامعية. . مجلة المعلومات.. مج٣ (١٩٩٦). ص٣٧-٤١.

١١٢. الندورة العربية الرابعة حول : المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي، أيام ٤-٦ ديسمبر، ١٩٩٣. زغوان، تونس. مجلة المكتبات والمعلومات العربية س ١٤، ع٢، إبريل.١٩٩٤

١١٣. نعمات سيد أحمد مصطفى. دور المكتبات الجامعية في البحث العلمي : دراسة واقعية لمكتبة جامعة القاهرة. . القاهرة : نعمات، ١٩٧٦، ٢٨، ٥١٨ ورقة، رسالة دكتوراه. .

جامعة القاهرة لكلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق.

١١٤. هاريسون، هيلين ب. الإنتقاء والأرصدة السمعية البصرية. . المجلة العربية للمعلومات، مج١٧ن (ع١) .١٩٩٦

١١٥. هانم أبو العطا حسين، دراسة تحليلية لنظم الإعارة الخارجية المتبعة بالمكتبات الجامعية في مصر وإمكانية استخدام النظم الآلية في تطويرها. القاهرة : جامعة القهرة، كلية الآداب ١٩٩٧، أطروحة ماجستير.

١١٦. هشام الشواف. التقرير السنوى عن المكتبة المركزية لجامعة بغداد لعام ١٩٧١.١٩٧٢ بغداد، ١٩٧٢، ٧ص.

١١٧. وحيد قدوره. خدمات المكتبات الجامعية بتونس: المعوقات وسبل تجاوزها. . المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات. . ع٤ (مارس ١٩٨٦) ص١٠٩..١٣٤

١١٨. وضحى علي السويدى وأحمد بدر : أنماط استخدام طلاب جامعة قطر لمكتباتها في ظل نظام الساعات المكتسبة ١٩٩٥، في أحمد بدر ومحمد عبد الهادي. لمكتبات الجامعية .٢٠٠١ ص٣٢١..٣٦٠

١١٩ . يحيى محمود ساعاتى، الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية. . القاهرة : ساعاتى، ١٩٨٣. ٢مج. رسالة (دكتواره) جامعة القاهرة : طلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق.

١٢٠ . يحي محمود ساعاتى. سبل التعاون بين المكتبات الجامعات السعودية في بناء المجموعات مكتبة الإدارة. مج١٥ (ع١) أغسطس ١٩٨٧. ٧ص.

١٢١ . يونس أحمد إسماعيل الخاروف. المكتبة المركزية لجامعة القاهرة. رسالة المكتبة (عمان) س٨، ٣٤، أيول ١٩٧٣.(ص٢١-٢٧)

ثانياً : المراجع الأجنبية :

122. A.L.A Glossary of library and in formation Science.. Chicago: A.L.A., 1983.

123. Ali, Royan Muhammad. Information services with special reference to Baghdad university libraries. M.A. Loughborough University of Technology, 1981, 132P.

124. Cline, Hugl & F., Lovaine. Building library collection. 1st ed..Canada. Heath and company , 1981.

125. Evans, G. Edward. Development library Collection – Colorado:libraries unlimited, 1979.

126. Gelfand, M.A. University libraries for Developing Countries- Paris: Unesco, 1968, 158P.

127. Harrod, Leonard M. Harrod's librarians glossary of terms- 6th ed. London: Gower,1987.

128. El-Hush, Abu Bakr. University libraries and the higher syudies: suggestions for improving services-Revue Maghrebine de Documentation.. No 3(Mars 1985).

129. Higham. Norman. The Library in the university: observations on a service. London: Andre Deutsch, 1980.

130. Lynch, Beverly (ed). Standard for university Libraies. IFLA gournal, 13(2), 1987.

131. MacGarthy, Stephen A. Final report to the vector. Cairo university of a survey of the libraries of cairo university, Cairo. May, 1954, P52.

132. Mosallam, Vidan Omer. Cairo university union catalogue progect: acase study- Loughborough university of Technology, 1983. (M.A). 155P.

133. Munn, Robert. The Cairo University libraries= report and recommendations- Cairo, March, 1971, 23P.

134. Samir, A & Paci. A.M. University management in Tunisia.(1987) Ph. D. Thesis.

135. Shipman, goseph C.Collection building in , Kent, A. and Lancour, H. (eds). Encyclopedia of library and information science – N.Y: Marcel Dekker, 1971. Vol. 5. 260P.

136. Thompson, games. An introduction to university library administration – 3rd ed London : Clive Bingley, 1979.

137. Yakoubi, B. User education at the oran university of science and technology. (1987). IATUL Quarterly, I(1). P.63-67

138. Zarur, George A. The Selection of Science books for college libraries in Arab Countries. Unesco Bulletin for libraries. Vol. 25, No. 1.han. Feb., 1971.